

باراك يقدم العصا على الجزيرة وعلامات استفهام حول تهديد وجود لبنان



الجيش اللبناني على الحدود مع سوريا

● تصريحات المبعوث الأميركي تناقض
مـع أجـواء زيارته إلى بـيـروت
● 3 انواع للموقوفين والسجناء السوريين
وتواصل لبناني سوري لمعالجة الملف

محمد بلوط
خرقت تصريحات الموفد الاميركي توم باراك الصادمة والخطرة امس جدار الصوت في الاجواء اللبنانية، مولدة علامات استفهام كبيرة حول اسباب وخلفيات بعض ما ادلى به لا سيما حول تهديد وجود لبنان، والمخاوف من «اعادته الى بلاد الشام». وساهمت هذه العبارات التي استخدمها في حديثه لصحيفة «ذا ناشونال» الاماراتية في زيادة منسوب القلق مجددا بعد ان كانت

باراك: تعليقاتي
لم تكن تهديدا للبنان

كتب الموفد الاميركي توم باراك في وقت لاحق امس عبر منصة «x»: «ان تعليقاتي امس كانت تمتدح التقدم المذهل الذي حققته سورية، ولم تكن تهديدا للبنان». وقال «يمكن ان اؤكد ان قادة سورية يريدون فقط التعايش والازدهار المتبادل مع لبنان، وان الولايات المتحدة ملتزمة بدعم تلك العلاقة بين جارين متساويين وسعيدين ينعمان بالسلام والازدهار».

عشرات الشهداء والمجاعة تتفاقم... المقاومة تصعد في غزة وخان يونس
● مساعي الهدنة بين الانفراج والانفجار... الوساطة الاميركية تتعثر؟

9

ليكن عون قائداً
للمسيحيين والمسلمين

نبيه البرجي 2

جنبي طفلك
مخاطر
ألعاب الصيف

ماري الأشقر 5

تدخل سعودي مرتقب
لحلّ قانوني - سياسي
بين بيروت ودمشق

كمال ذبيان 2

القنب الهندي يطرق أبواب
البقاع من جديد: مؤتمر
لإعلان انطلاقة الزراعة

حسين درويش 3

العاملات المنزليات والأسر
اللبنانية... علاقة يشوبها
العنف خلف أبواب البيوت

ربى أبو فاضل 4

على طريق الديار

كان بالإمكان ان يأتي هذا الصيف الى لبنان اكثر من مليون مغترب لبناني وسائح خليجي من كل دول الخليج، اضافة الى سياح من اوروبا ودول العالم، لكن عدم حصول الوفاق الوطني الداخلي والخلافات المستمرة بين الاطراف السياسية، اضافة الى استمرار العدوان «الاسرائيلي» حيث يقوم الجيش «الاسرائيلي» باغتيالات بالمسيرات وبطائرات حربية تقصف في الجنوب وفي كل الاراضي اللبنانية، حالت دون ذلك. موانئ الهجرة ومطار بيروت مستمرة في حمل نزيه اللبنانيين الذين يهاجرون الى الخارج، بخاصة المسيحيون منهم. ونكاد نرى في مناطق الجنوب والبقاع وقسم كبير من شمال لبنان هجرة كبيرة في كل الطوائف، لكن كما قلنا خاصة من المسيحيين. فالتمثال على ذلك ان منطقة الميناء في طرابلس كان سكانها من المسيحيين الاورثوذكس، ومع ذلك لم يأت في عداد من تم انتخابهم في مدينة الميناء مسيحي واحد، كذلك في مدينة طرابلس الكبيرة وهي عاصمة الشمال وكان فيها عدد كبير من المسيحيين، لم يتم انتخاب عضو واحد مسيحي. اما في ساحل جبل لبنان الجنوبي فتكاد مدينة الجية قد فرغت من سكانها كلياً، واما مدينة الدامور فبات فيها عدد قليل من المسيحيين مثلها مثل الجية، لكن الجية فيها فراغ كبير وكبير جداً، حيث هاجر المسيحيون الى كندا واميركا باعداد كبيرة.

«الديار»

باراك: لسنا مستعجلين
على الانسحاب من سورية

8

عراقجي: نعم للمفاوضات
شرط وجود ضمانات

8



ليكن عون قائداً

للمسيحيين والمسلمين



نبية البرجي

لا من باب التملق، ولم تكن يوماً قهرمانة لأحد. وسط هذه الفوضى السياسية والطائفية، الأكثر خطراً من الحرب الثوراتية، وإنما من باب الضرورة القصوى لبقاء لبنان، ليكن الرئيس جوزف عون الذي أثبت، بمقاربتة العقلانية لكل المسائل الحساسة التي تهدد بالتفجير الداخلي، أو بالتفجير الخارجي، قائداً للمسيحيين، وللمسلمين، بعدما لاحظنا أن زعيماً مسيحياً شكك، على إحدى الشاشات (ولم تكن هفوسة فرويدية) بقيادته لأنه بعيد عن لغة التاجيج الغرائزي، وهي اللغة القتالة للبنان.

ثمة مذبة سألت النائب التغييري (لاحظوا البعد الكاريكاتوري للمصطلح) ميشال الدويهي «كثيراً ما ألح السيد حسن نصرالله الى مسألة المثلثة، ما رأيك؟». سعادة النائب تبني ميكانيكيا كلام المذبة، واستفاض في اتهام «حزب الله» الذي ليس سلاحه فقط يشكل خطراً على الوجود اللبناني، وإنما خطته الخاصة بتعديل الصيغة الدستورية، أي من المناصفة الى المثلثة بين المسيحيين والسنة والشيعية. تلك ثقة، ما من مرةً أن السيد السبيل الى هذه المسألة. التقيناه مرات، مثلما التقينا الشيخ نعيم قاسم. كان الكلام دوماً حول تفعيل الدور المسيحي، كون وجود الدولة اللبنانية، ومن قصر فرساي الى قصر الصنوبر، يرتبط بالوجود المسيحي، ليبود غربياً أن تأخذ الحملة على «حزب الله» هذا المنحى الطائفي المدمر، ليتقاطع ذلك مع السياسات النازية التي ينتهجها بنيامين نتنياهو. هنا نشير الى لقاء مع الأمين العام السابق للحزب والذي قال فيه، وبالحرف الواحد، «ان الوجود المسيحي في لبنان هو وجود مقدس!».

مثلما هذه القناعة كانت راسخة في الوجدان السياسي، وحتى الوجدان العقائدي، للسيد نصرالله، هي القناعة الراسخة لدى الرئيس نبيه بري الذي يدعو الى تطبيق المادة 95 من الدستور، بإلغاء الطائفية السياسية، والشيخ نعيم قاسم الذي يؤكد على التفاعل الخلاق –لا على الانغلاق– بين الطوائف، لتتوقف عند بعض القوى السياسية، وفي اطار الزبائنية اياها، وهي تقوم بتسويق موضوع المثلثة الذي لم يخطر في بال أحد، من قيادة حركة «أمل» والى قيادة «حزب الله».

لبنان ولد بأيد مسيحية، ويفترض أن يقوم دور القادة المسيحيين، على حماية لبنان، لا على الرهانات الراحبة، حيناً على بنيامين نتنياهو، وحيناً على أحمد الشرع، والإثنان يوجدان في خندق واحد، وفي مسار واحد. وقد لاحظنا أن ما من شخصية سياسية، أو حزبية، تشارك في الحرب الضروس ضد «حزب الله»، لتطرق الى الظاهرة الهلترية التي يمثلها رئيس الحكومة الاسرائيلية، كما لو الطوفان الدموي الذي يحيط بنا، ويهدد وجودنا، يحدث على كوكب آخر. وهذه نظرية أنور السادات «اتركوا الصراع مع إسرائيل الى زمن آخر». ليمضي المسار العربي العام، والى أجل آخر، على الإقاع الاسرائيلي.

ميشال شicha، فيلسوف القومية اللبنانية، هو من تحدث عن الاعتلال الايديولوجي في الدولة العبرية، وحيث الإقامة داخل الغيتو لا يختلف في حال عن الزبائنية اياها، وهي تقوم بتسويق موضوع المثلثة النقيض، بالتفاعل الخلاق بين الأديان، وبين الثقافات. من هنا النظرة الاسرائيلية الحمراء الى لبنان. كلنا على رقعة الشطرنج. هذا خيارنا. لا شك أن «حرب الاسناد» التي حكى الكثير فيها عن الظروف المتلبسة، وعن الرؤى المتلبسة، أدت الى تلك المسئلة من الكوارث التي لم تتوقف حتى الآن، لكنها من ناحية ثانية كشفت عن مدى الاختراق الاسرائيلي للبنان. تماماً مثلما كشفت الاخرقاق الاسرائيلي، والذي يفوق التصور، لايران.

هذا لا يعني، بطبيعة الحال، الوقوف داخل الكارثة، أو الدوران حولها، حتى وإن كانت الجبهة الداخلية اللبنانية على ذلك المستوى من الهشاشة بفعل الصراع العثي بين الطوائف، ولكن ألا يبدو الوضع كما لو أنه «الرقص على خيوط العنكبوت» كما يقول الفرنسيون عن سياسات رئيسهم ايمانويل ماكرون؟ المشكلة في أننا لا نعي في أي حالة نحن الآن. كل التركيز على تجريد «حزب الله» ليس فقط من رصيده العسكري، كحركة مقاومة تمكنت، بدماء أبنائها من دحر البربرية ان في جنوب البلاد، أو على السفوح الشرقية، وإنما من رصيده السياسي، مع التوقف عند اشارة المبعوث الأميركي توماس براك الى «الحزب السياسي». الآن، وضع لبنان أكثر من أن يكون دراميا حين تحل المقاربات الغرائزية للمشهد محل المقاربات المنطقية. وحيث البحث في الظل ليس فقط حول إعادة تركيب الخرائط، بل وإعادة صناعة الصيغ التي تتلامم والطموحات الاسرائيلية.

وإذا كان زعيم دولة عربية قد التقط مصطلح «الهلل الشيعي»، ومن حدود الصين الى ضفاف المتوسط لتسويقه على ذلك النصو الذي يوجه الاهتمام بعيدا عن القضية المركزية للعرب، يحذر حتى المؤرخ الاسرائيلي أفي شلايم من أن يتجاوز بنيامين نتنياهو إمكانات الدولة، ويسقط في جاذبية «الهلل اليهودي» الذي دعا اليه القس الأميركي جون هاغي، رئيس منظمة «مسيحيون من أجل إسرائيل»، ليلاحظ شلايم أن كل الأباطرة سقطوا عند أبواب التاريخ لأنهم لم يفقهوا قط المسار المتجرج للأزمة.

لنعد الى قول الشاعر التركي ناظم حكمت «يا الهي ... الى اين يمضي بنا هذا الشراع الذي بمائة سارية. هذا وضعنا، واننا لضاعتون....»

2

سياسة لبنانية

من عرسال الى السجون: الموقوفون السوريّون يشعلون «نزاعاً» بين لبنان وسورية

تدخّل سعودي مرتقب لحلّ قانوني – سياسي بين بيروت ودمشق



ومنها الموقوفون، لكن هذا لم يحصل، بسبب الشغور في رئاسة الجمهورية في لبنان وتصريف الحكومة برئاسة نجيب ميقاتي للأعمال الصيقة.

فموضوع الموقوفين السوريين الذي اثير في خبر اذاعة «تلفزيون سوريا» المقرب من النظام السوري الحالي، خلق بلبله، وطرح أسئلة حول التوقيت والاهداف، وتم ربط الافراج عن الموقوفين بتهديد سوري يشمل اغلاق الحدود، وهو تدبير لجات اليه كل الانظمة في سورية ضد لبنان، ومنع عبور صادراته من اراضيها الى دول أخرى. وقطع الاتصال بين الطرفين وحصلت ازمة ديبلوماسية، وهذا ما سرّع التحرك اللبناني الرسمي لمعرفة حقيقة ما يجري، فنفث المراجع السورية الرسمية ما تم تداوله، لا سيما من وزارة الاعلام التي ذكرت بضرورة معالجة موضوع الموقوفين، ومنهم من شاركوا في معارك ضد الجيش اللبناني في عرسال ومناطق اخرى، وسقط منه شهداء وجرحى، اضافة الى افراد ينتمون الى تنظيمات ارهابية قامت بجرائم ضد اللبنانيين.

فملف الموقوفين السوريين الذي قفز الى الواجهة، تحرك وسطاء بين لبنان وسورية لحل هذا الاشكال الطارئ، كما

بري التقى وفد مجلس العلاقات العربيّة والدوليّة

وزير العدل: للإسراع بإقرار قانون استقلاليّة القضاء

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة رئيس المجلس محمد جاسم الصقر، وعضوية كلّ من الرئيسين السابقين أمين الجميل وفؤاد السنورة ونائب رئيس الحكومة طارق متري، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، وعرض الرئيس بري أيضا الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون قضائية خلال إستقباله وزير العدل عادل نصار. وشدد نصار خلال اللقاء على أهمية الإسراع في إقرار قانون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة رئيس المجلس محمد جاسم الصقر، وعضوية كلّ من الرئيسين السابقين أمين الجميل وفؤاد السنورة ونائب رئيس الحكومة طارق متري، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، وعرض الرئيس بري أيضا الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون قضائية خلال إستقباله وزير العدل عادل نصار. وشدد نصار خلال اللقاء على أهمية الإسراع في إقرار قانون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة رئيس المجلس محمد جاسم الصقر، وعضوية كلّ من الرئيسين السابقين أمين الجميل وفؤاد السنورة ونائب رئيس الحكومة طارق متري، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، وعرض الرئيس بري أيضا الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون قضائية خلال إستقباله وزير العدل عادل نصار. وشدد نصار خلال اللقاء على أهمية الإسراع في إقرار قانون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة رئيس المجلس محمد جاسم الصقر، وعضوية كلّ من الرئيسين السابقين أمين الجميل وفؤاد السنورة ونائب رئيس الحكومة طارق متري، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، وعرض الرئيس بري أيضا الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون قضائية خلال إستقباله وزير العدل عادل نصار. وشدد نصار خلال اللقاء على أهمية الإسراع في إقرار قانون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة رئيس المجلس محمد جاسم الصقر، وعضوية كلّ من الرئيسين السابقين أمين الجميل وفؤاد السنورة ونائب رئيس الحكومة طارق متري، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، وعرض الرئيس بري أيضا الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون قضائية خلال إستقباله وزير العدل عادل نصار. وشدد نصار خلال اللقاء على أهمية الإسراع في إقرار قانون

حذر المبعوث الأميركي الخاص توم باراك في حديث صحفي، «من أن لبنان يواجه خطر اللقوع في قبضة القوى الإقليمية، ما لم تتحرك بيروت لحل مشكلة أسلحة حزب الله. فلبنان بحاجة إلى حل هذه القضية، وإلا فقد يواجه تهديدا وجوديا»، مضيفا «إسرائيل» من جهة، وإيران من جهة أخرى، والآن سورية تتجلّى بسرعة كبيرة، وإذا لم يتحرك لبنان، فسيعود إلى بلاد الشام».

وتابع: «يقول السوريون إن لبنان منتجعنا الشاطئي. لذا علينا التحرك. وأنا أعلم مدى إحباط الشعب اللبناني. هذا يُحبطني، وسبق أن سهّلت الولايات المتحدة الاميركية محادثات خلف الكواليس بين لبنان و «إسرائيل»، رغم الحظر القانوني في لبنان على التواصل المباشر مع تل أبيب». وأكد براك: «نحن شكّلنا فريق تفاوض وبدأنا نُؤدي دور الوسيط. وبرأيي، الأمور تسير بوتيرة متسارعة»، محذرا من أنه «إذا لم يُسرع لبنان في الانخراط، فسيُتجاوزه الجميع»، وذلك خلال مناقشته لاحتمال تحول حزب الله من جماعة مسلّحة مدعومة من إيران إلى كيان سياسي بالكامل داخل لبنان».

وعند سؤاله عما إذا كانت الإدارة الأميركية ستنتظر في

لقت عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي ، في حديث إذاعي، إلى أنّ «هناك فئات تدعو لتسليم السلاح، في مقابل أكثرية شعبية ترفضه رفضاً قاطعاً»، مشيراً إلى أن «الشريحة المطالبة بتسليم السلاح تنسجم بطبيعة الحال مع الأجندات الأميركية و «الإسرائيلية» ضمن مشروع إقليمي واضح».

ورأى أنّ «التوجه الأميركي و«الإسرائيلي» في جوهره، يهدف إلى ضرب كل القرارات العسكرية في المنطقة، من دول الطوق حول فلسطين المحتلة وصولاً إلى إيران واليمن والعراق»، وقال: «السلاح ثابت، مستمر وقادر، ولم تتمكن «إسرائيل» من القضاء عليه حتى في العدوان الأخير». ولقت قماطي إلى أنّ «المطالبة بنزع السلاح تطرّح اليوم تحت عنوان بحث موضوع السلاح لا نزع السلاح أو تسليمه، وأنّ الجواب النهائي في موضوع السلاح يحسم وطنياً عبر بحث دوره ضمن الاستراتيجية الدفاعية، التي وردت في خطاب القسم والبيان الوزاري».

وحول الحوار مع رئيس الجمهورية جوزاف عون بشأن الاستراتيجية الداعية ومستقبل الدفاع في لبنان، أشار قماطي إلى «وجود خلط بين عنواني حصريّة السلاح والاستراتيجية الدفاعية الواردين في خطاب القسم والبيان

التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأورثوذكس يوحنا العاشر سفير السعودية وليد

بخاري في المقر البطريركي في البلمند، في حضور رئيس جامعة البلمند الياس وراق.

تناول اللقاء الوضع العام في لبنان وسورية والدور المنوط بالملكة في إطار العمق العربي والمشرقي، حيث كان عرضً للوضع العام ولقضايا الساعة في ضوء ما تشهده المساحة المحلية والإقليمية من تطورات.

من جهته، عبّر بخاري عن استنكاره لمجزرة كنيسة مار الياس دويلعة-دمشق وعن تعازيه بالشهداء وعن وقوفه إلى جانب البطريركية في هذا المصاب «الذي يمس المسيحيين كما يمس كل مكون سوري ويستهدف بالدرجة الأولى العيش الواحد بين سائر الأطياف».

بدوره، عبّر البطريرك للسفير عن شكره لتعازيه الصادقة وعن تقديره للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان و«للدور المحوري للمملكة في نشر ثقافة التسامح والانفتاح على الجميع، في كافة قضايا

شطب حزب الله من قوائم الإرهاب إذا تخلّى عن سلاحه، قال باراك: «هذا سؤال مهم، لكن لا يمكنني الإجابة عنه»، مشيراً إلى أنّه رغم تصنيفه واشتغل لحزب الله كجماعة إرهابية، فإن جناحه السياسي فإن بمقاعع نيابية ويمثّل شريحة كبيرة من السكان الشيعة في لبنان، إلى جانب حركة «أمل».

■ نزع السلاح ■

إلى ذلك، شدّد المبعوث الأميركي على «أن أي عملية لنزع السلاح يجب أن تكون بقيادة الحكومة اللبنانية، وبموافقة كاملة من حزب الله نفسه»، مضيفا «هذه العملية يجب أن تبدأ من مجلس الوزراء، عليهم أن يصدروا التفويض. وحزب الله كحزب سياسي، عليه أن يوافق على ذلك.»

وتابع: «ما يقوله حزب الله هو: حسناً، نحن نفهم أنّه لا بد من قيام لبنان واحد لماذا؟ لأن سورية واحدة بدأت تتشكّل»، لافتاً «إلى أنّ هذا الدفع نحو الوحدة يأتي وستط تغيّرات إقليمية متسارعة، لا سيما في ضوء ما وصفه بسياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب «الجريئة» تجاه إيران».

وقال براك: «الجميع بعيد تدوير مستقبله»، في إشارة إلى إعادة تموضع إقليمي أوسع، يشمل إعادة إعمار سوريا

الوزاري»، موضحاً أنّ «سلاح المقاومة يُبحث ضمن عنوان المقاومة، فيما يناقش سلاح أحزاب المقاومة في إطار الاستراتيجية الدفاعية نظراً لدوره الدفاعي»، مضيفا «أما حصريّة السلاح، فتعني الأمن الداخلي ولا تشمل سلاح المقاومة، بل السلاح المتفكّط، وبعض الأحزاب التي تنكر امتلاك السلاح رغم امتلاكها مستودعات مدمرها خارجي. وبعد معالجة هذا الملف، يمكن الانتقال إلى مناقشة الاستراتيجية الدفاعية».

وحول إمكان التوصل المباشر أو غير المباشر مع واشنطن، شدّد قماطي على أنّ «حزب الله لا يتقّ بالإدارة الأميركية، ولا يرغب في أي حوار معها».

■ الصبر الاستراتيجي مستمرٌ ■

وأشار إلى أنّ «واشنطن تستفيد من علاقات أوروبية قائمة مع الحزب، مثل العلاقة مع فرنسا، التي تتفاوت بين الجيدة والسيئة لكنها غير ثابتة، وليست وسيطاً بين حزب الله وأميركا، ولا غير فرنسا كذلك»، مضيفا «الصبر الاستراتيجي مستمر حتى نصل إلى قناعة مشتركة مع الدولة اللبنانية بأن هذا الصبر لم يعد مفيداً في ظل استمرار العدوان والتواطؤ الأميركي، وقد نصل إلى هذه القناعة

الذّيار

حصل في الاشهر الاولى من وصول «هيئة تحرير الشام» الى السلطة في سورية، وحصول اشتباكات داخل قرى لبنانية في الهرمل والبقاع الشمالي، والدخول الى البلدات والقرى اللبنانية وحصول اعمال قتل وخطف وتهجير، فتدخلت السعودية واتصلت بالطرفين وأمنت لقاء في جدة بتوجيه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ورعاه شقيقه وزير الدفاع اللبناني اللواء وحضره وزير الدفاع اللبناني اللواء ميشال منسى، ووزير الدفاع السوري مرهف أبو قصره، ومسؤولون عسكريون وأمنيون من الطرفين الذين اتفقا على ضبط الحدود وتشكيل لجان قانونية ومتخصصة لمعالجة القضايا العالقة. واتفق الطرفان على عقد اجتماع ثان، لكن ومنذ 25 أيار الماضي، لم يحصل الاجتماع الذي ترى مصادر سياسية انه بات من الضروري عقده بعد المطالبة باطلاق سراح الموقوفين السوريين، وقد تبادر الرياض الى دعوة لبنان وسورية للبحث في هذا الموضوع وغيره، وتفعيل لجنة التنسيق الامنية والعسكرية بين الدولتين.

فما يحكم موضوع الموقوفين السوريين في لبنان، وكذلك مسألة الموقوفين في السجون السورية التابعة للنظام السابق والحالي، الاتفاق القضائي الموقع بين البلدين والتعديلات في العام 1951. وهو ما زال نافذ المفعول مع تعديل عام 1996، وفق مصدر قانوني، الذي لا يرى صيغة أخرى، يعمل بها، في هذه المرحلة، لا سيما بعد تغيير النظام في سورية، لأن التهديد باجراءات ضد لبنان يدخل العلاقات مع سورية في توترات حدودية، وبدأت تظهر مع تحرك لأهالي الموقوفين السوريين الذين قطعوا المعابر.

وتأتي هذه التطورات مع ما يتم تناقله عن حشود عسكرية لجماعات مسلحة على الحدود مكونة من شيشان وأوزبكستان والغور، وهؤلاء قد يعبرون الحدود في أي وقت، وسيواجههم الجيش اللبناني.

يوحنا العاشر بحث مع زواره الوضع العام في لبنان وسورية



يوحنا العاشر مستقبلاً لوفردوس

وملفات المنطقة. ونوّه البطريرك بـ «عمق العلاقة التي جمعت وتجمع الكنيسة الأنطاكية الأورثوذكسية بالملكة في سائر محطات التاريخ، بدءاً بزيارة البطريرك الياس الرابع للمملكة سنة 1975 وبزيارة البطريرك إغناطيوس الرابع سنة 1981.» واستقبل البطريرك يوحنا العاشر نائب وزير خارجية اليونان يوانيس ميخائيل لوفردوس.

يوحنا العاشر مستقبلاً لوفردوس
وملفات المنطقة. ونوّه البطريرك بـ «عمق العلاقة التي جمعت وتجمع الكنيسة الأنطاكية الأورثوذكسية بالملكة في سائر محطات التاريخ، بدءاً بزيارة البطريرك الياس الرابع للمملكة سنة 1975 وبزيارة البطريرك إغناطيوس الرابع سنة 1981.» واستقبل البطريرك يوحنا العاشر نائب وزير خارجية اليونان يوانيس ميخائيل لوفردوس.

واحتمال انطلاق حوارات جديدة تشمل «إسرائيل»، مضيفا «برأيي، حزب الله كحزب سياسي ينظر إلى الأمور ويقول بمنطقية: من أجل شعبنا، يجب أن يرتكز نجاح لبنان على جمع السنّة والشبيعة والدروز والمسيحيين معاً. الآن هو الوقت. كيف نصل إلى ذلك؟ يجب أن تكون «إسرائيل» جزءا من هذه العملية.»

وأكد «أن جوهر أي اتّفاق سيكون مسألة السلاح: ليس الأسلحة الخفيفة التي وصفها بأنها شائعة في لبنان، بل الأسلحة الثقيلة القادرة على تهديد «إسرائيل»، متابعاً «أن هذه الأسلحة «مخزّنة في كراجات ومناطق تحت الأرض تحت المنازل. وأن عملية نزع السلاح ستتطلّب تدخّل الجيش اللبناني، المؤسسة التي وصفها بأنّها تحظى باحترام واسع، بدعم أميركي ودولي، مضيفا «عليكم تمكين الجيش اللبناني. ثم يمكن للجيش أن يقول لحزب الله: هذه هي آلية إعادة السلاح. نحن لا نتحدث عن حزب أهلية.»

ووعبّر باراك عن «أسفه لتدهور مؤسسات الدولة وتعطّل المصرف المركزي وجمود قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي والشلل العام في البرلمان».

وقبل الدولة، حينها سيُتخذ القرار بعدم احتمال العدوان «الإسرائيلي» وبقاء الاحتلال، أمام إرادة الشعب والمقاومة، أما إذا قرر العدو مع أميركا شنّ حرب جديدة على لبنان، فالواجهة ستكون فورية».

وأوضح قماطي أنّ «البرواغاندا والتهويل يشنّ حرب على لبنان في حال عدم تسليم السلاح، والتي سبقت زيارة الموفد الأميركي توم براك إلى لبنان، تأتي في إطار الضغط المسبق»، وقال: «نحن جاهزون لمواجهة أي عدوان «إسرائيلي» جديد، وسنوقع خاسراً فادحة بالعدو ونفشل أهدافه، أما التصعيد الذي بضربات «إسرائيلية» كما هو حاصل، ففتحاح المواجهة معه إلى قرار خاص».

وعن علاقة حزب الله برئيس الحكومة نواف سلام، قال قماطي: «بقية السود قائمة، والحكومة التزمت بأولويات جيدة تنمّسك بها، تتعلق بالاحتلال والأسرى وإعادة الإعمار من دون شروط»، مؤكدا «رفض انجرار المقاومة إلى حرب داخلية أو فتنة».

وعن خطوط الإمداد، أشار قماطي إلى أنّ «المقاومة لا تتوقف عنها، بل تجد سبلاً جديدة للاكتفاء الذاتي والحفاظ على قدراتها»، مستشهداً بـ«غزة المغزولة التي استطاعت تصنيع السلاح، وصمدت واستمرت».

سياسة لبنانية

القنب الهندي يطرق أبواب البقاع من جديد: مؤتمر حكومي لإعلان انطلاقة الزراعة

لوظيفة مدير عام وتخضع الرقابة على الاعمال بموجب احكام المرسوم 4517 / 1973، النظام العام للمؤسسات العامة.

اما منح التراخيص ومراقبتها، الغاؤها وتجديدها فهي تندرج تحت الباب الثالث.

للهيئة الحق الحصري بمنح التراخيص بناء على اقتراح لجنة تقييم الطلبات والتأكد من توفر كافة الشروط المطلوبة، والتراخيص مستقلة ومنفصلة ولكل مرحلة ترخيص، وعددها تسعة تراخيص لتسعة اختصاصات، وعلى الهيئة حق قبول الطلبات او رفضها خلال مدة ستين يوما، بالطلب يعتبر طلب الترخيص مقبولا حكما رفضا او قبولا ومن ثم تتوالى الهيئة اصدار قرارات التراخيص.

■ بعلبك الهرمل

تتمثل منطقة بعلبك الهرمل بعضوين في الهيئة العامة، مع اعطاء الاولوية للزراعة في منطقة بعلبك الهرمل وعكار، وصرف النظر عن المناطق الأخرى الساحلية، التي تنعم بزراعة الخضر على مدار اشهر السنة.

■ المشاركة باسهم وتأسيس نقابة

يحق لابناء المنطقة المشاركة باسهم شركات الاستيراد والتصدير والتصنيع، وتأسيس نقابة لمزارعي القنب الهندي، عبر اتحاد النقابات، الزراعية والجمعيات التعاونية الزراعية العامة بالتنسيق مع الفعاليات البلدية والزراعية والانمائية.

■ مكتب فرعي للهيئة

ايجاد مكتب فرعي للهيئة الناطمة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء المعنية بهذه الزراعة في منطقة بعلبك الهرمل كي يبقى المزارع والنقابة على تواصل عن قرب مع المنظمين المسؤولين والفنيين.

ويعقد مؤتمر لزراعة القنب الهندي برعاية رئيس الحكومة القاضي نواف سلام في السادس عشر من الجاري لاعلان زراعة القنب الهندي بشكل في السراي الحكومي.



الجريدة الرسمية.

مع الإشارة الى سلطة تقريرية يتولاها مجلس ادارة، وتنفيذية مناطة بالمدير العام.

التقريرية، وهو كناية عن مجلس ادارة يتألف من 7 اعضاء، يتم تعيينهم بمرسوم من مجلس الوزراء لمدة خمس سنوات وهم يمثلون وزارات الصحة العامة ومن رئيس دائرة المخدرات من الفئة الثالثة، ووزارة الزراعة والصناعة والداخلية، والعدل ورئيس دائرة مكافحة المخدرات، وعضوان من الاختصاصين من خارج الادارة.

■ الهيئة الناطمة

انيط بالهيئة الناطمة مجلس ادارة، صلاحيته اعداد الانظمة والبرامج والتعرفات والموازنة، مع اقتراح تسمية ثلاثة اشخاص يختار منهم مجلس الوزراء واحدا منهم

لبنان من ازمته.

■ تقرير ماكينزي

يشير التقرير حول كيفية النهوض الاقتصادي في لبنان من خلال التوجه لزراعة القنب الهندي لكونه يدر على الخزينة مليار و500 مليون دولار سنويا.

ففي عام 2020 اصدرت ماكينزي اند كومباني في لبنان تقريراً حول السياسة الاقتصادية في لبنان بعنوان رؤية لبنان الاقتصادية التي تشير الى الى ان زراعة القنب الهندي تولد للبنان ٤ مليارات اميريكي من ايرادات المبيعات السنوية ويشير التقرير بتسريع المساحات المزروعة الى 1000 هكتار والى ان لبنان يزرع هذه النبتة منذ 100 عام.

■ القنب الهندي

في شهر نيسان 2020 اقر مجلس الوزراء اقتراح قانون رخص بموجبه زراعة القنب الهندي للاستخدام الطبي والناعي تحت رقم 178 بتاريخ 2020/5/28.

ونشر في الجريدة الرسمية في العدد رقم 23 وحددت المادة الرابعة من القانون الية الانشاء والمهام وشملت 21 بندا منها النطاق الجغرافي بالاضافة الى شروط تقنية وادارية، والفقرة 21 اشارت الى وضع المراسيم التطبيقية لتشمل الرسوم الرسوم والغرامات... وتصدر عن مجلس الوزراء بمراسيم خلال فترة ستة اشهر من تاريخ صدور القانون في

حسين درويش

ضافت الخيارات مع الكوارث غير المسبوقة مع المواسم الزراعية هذا العام، واقفال ابواب التصدير مع تبدل المناخ وشح المياه وارتفاع المحروقات وكلفة الانتاج، ولم يتبق امام المزارع سوى العودة الى زراعة القنب الهندي التي طرقت قوانينها ابواب المزارعين بانتظار ان تبصر النور عليها تخفف من وطأة الخسائر وهجر الاراضي وتركها بور.

مع غياب زراعة الممنوعات يعيش سهل البقاع تقلبات حادة في الانتاج والاسعار والكساد وكلفة الانتاج، اما اسعار متدنية وخسائر في انتاج البطاطا والخضر واما تلف اكثر من ٩٠ في المئة في المواسم وخصوصا في ثمار فاكهة الكرز التي تعرضت للتلف بسبب تقلبات الطقس وتغير المناخ.

لم يبق امام المزارع من سبيل سوى البحث عن زراعة القنب الهندي بانتظار الهيئة الناطمة وتوزيع الرخص عليها تحد من خسائر القطاع الزراعي من تنويع الزراعات على المساحات المزروعة في البقاع.

■ القنب الهندي أو ما يسمى بالحشيش

ادخلت بذور القنب الى لبنان عام 1909، عندما نقلها احد كبار السن من تركيا في احدى الرحلات الى لبنان بعضا مجوفة، خبأ بذورها داخل عصا كان يتكيء عليها في رحلته، ليتم زرعها في مواسمها بعد الحصاد في جرد الهرمل بعيدا عن عين السلطة التي كافحتها ولاحتقتها على امتداد الهود مع انتشارها الواسع.

وكانت ذروة الملاحقة في العهدين الشمعوني والشهابي وصولا الى العام 1991 عندما غابت نهائيا عن سهل البقاع بقرار من الامم المتحدة والمجتمع الدولي الذي اوصى بتلف الممنوعات وبتنفيذ سوري ومع تعثر الزراعات البديلة التي طالعنا بها الحكومات المتعاقبة بالتعاون والمؤازرة من المجتمع الدولي والدول المانحة جاء تقرير ماكينزي ليخرج

من المساعدات الى العودة... خطة لإعادة آلاف النازحين السوريين الى بلادهم قبل نهاية 2025

تغيير موقفه في أي وقت يشاء، على ما تلقت المصادر، إلا أنّه بعد العودة لا يستطيع العودة عن قراره. فبعد إغلاق ملف العائدين من قبل المفوضية، ما يعودوا مؤهلين للحصول على أي مساعدة منها في لبنان، إنّما يحصلون على منحة نقدية لمرة واحدة لدعم إعادة الإندماج، بقيمة 400 دولار أميركي لكل أسرة، تقدّم لهم من قبل المفوضية في سورية.

وبمحرّد استلام منحة العودة النقدية من المفوضية في لبنان من قبل النازح الذي قرّر العودة بمفرده دون أسرته، على ما توضح المصادر، يتمّ إغلاق ملفه الفردي بشكل نهائي في لبنان، ولا يمكن إعادة فتحه، ولن يكون بالتالي مؤهّلاً للحصول على أي مساعدة في لبنان، حتى لو قرّر العودة اليه في المستقبل. أمّا بالنسبة لأفراد عائلته، الذين قرّرو البقاء في لبنان، فيتلقّون المساعدة، وتبقى ملفاتهم سارية المفعول لدى المفوضية. ويمكنهم بالتالي الإستمرار في الحصول على المساعدة التي سيجري تحديدها على أساس عدد أفراد الأسرة الذين قرّرو البقاء في لبنان، شرط مواصلةهم نشاط التحقّق البطاقة بشكل منتظم واستلام المساعدة، والمشاركة في أنشطة التحقّق المنظمة من قبل المفوضية. وتجدر الإشارة هنا، إلى أنّ المساعدات من قبل الدول المانحة تخفّ تدريجياً، مع انتفاء أسباب النزوح، ما يحثّ عودة النازحين وبدء حياتهم في بلادهم من جديد. كما أنّ العودة الطوعية إذا لم تنجح سوى في إعادة بين 200 أو 400 ألف نازح خلال عام، قد تتحوّل إلى «قسرية» مع ازدياد أعباء النزوح على كاهل الدولة اللبنانية، فمن الأفضل للنازحين اليوم إذا، اتخاذ قرار العودة وتلقّي الدعم المالي الذي سيُتوقّف لاحقاً.

وكشفت المصادر، بأنّ عدداً من الدول الأوروبية ستعمل على ترحيل اللاجئين السوريين الذين دخلوا إليها بطرق غير شرعية، لعدم قدرتها على استضافة المزيد من المهاجرين. كما أنّ بعضاً منها، يُبدي استسياهه اليوم من أداء بعض اللاجئين السوريين من الذين حصلوا على الموافقة على طلبات اللجوء. وستعمل خلال المرحلة المقبلة على اتخاذ التدابير المناسبة بحق اللاجئين السوريين، غير المرغوب بهم، لترحيلهم وتسهيل عودتهم إلى بلادهم.



وهما:

الأول، برنامج العودة الطوعية المنظمة ذاتياً (بصورة فردية): وقد بدأ هذا البرنامج في 1 تموز الجاري، ويتضمّن منحة نقدية لمرة واحدة بقيمة 100 دولار أميركي لكل فرد من أفراد العائلة العائدين لمساعدتهم في تنظيم تربيّات العودة عبر المخابر الحدودية الرسمية.

الثاني، برنامج العودة الطوعية المنظمة (بدعم من المجتمع المدني): ويوفّر هذا الأخير دعماً لوجيستياً للنقل من قبل الدولة ومنظمة الهجرة، فضلاً عن منحة العودة النقدية لمرة واحدة بقيمة 100 دولار أميركي لكل فرد من أفراد العائلة العائدين إلى سورية.

كما جرى التخلي، وفق المصادر، بعد مشاورات مع النازحين والسلطات المعنية، عن برنامج «زيارة الذهاب والإطلاع على الأوضاع»، ولن يتمّ تنفيذه، نظراً إلى أنّ عدداً كبيراً من اللاجئين قد قام بهذا النوع من الزيارات بشكل فردي في وقت سابق. وبما أنّ العودة «طوعية»، فإنّ هذا الأمر يتيح للنازح

أمام النازحين الراغبين جدّياً بالعودة، ولا سيما أنّ النظام الجديد سبق وأن دعاهم إلى العودة وطمانهم بأنّه سيُعامل الجميع سواسية، ولن يقوم بالتالي بحاسبة أو معاقبة أي منهم. من هنا، أشارت المصادر إلى أنّ السوريين والفلسطينيين الذين دخلوا إلى لبنان، في أي فترة من السنوات السابقة بصورة شرعية أو غير شرعية (أي نظامية أو غير نظامية) وتجاوزوا مدة الإقامة المصّرح بها، بات يمكنهم اليوم مغادرة لبنان عبر المخابر الحدودية الرسمية البريّة من دون دفع أي رسوم أو غرامات ومن دون إصدار منع دخول بحقهم. وقد بدأ العمل بهذه التسهيلات ابتداءً من 1 تموز الجاري، على أنّ تستمرّ نافذة المفعول لغاية 30 أيلول المقبل. الأمر الذي يُشجّع النازحين على اتخاذ قرار العودة سريعاً خلال هذه الفترة، وإبلاغ المديرية العامة الأمن العام اللبناني بهذا الأمر.

في المقابل، واكبت مفوضية اللاجئين خطّوة الدولة اللبنانية، من خلال اعتماد برنامجين مناخين حالياً ومدعومين منها لتيسير العودة الطوعية للنازحين الراغبين بالعودة إلى سورية بأمان وكرامة، وذلك بعد التنسيق الوثيق مع الحكومة والوزارات المعنية، ومع المنظمات الشريكة والدول الممولة. وتزامن ذلك مع إعلان مفوضية اللاجئين وقف دعمها الكامل للتكاليف الإستشفائية للاجئين مع نهاية العام الحالي (2025)، بسبب قلّة التمويل. يبقى أنّه على كلّ نازح ان يختار البرنامج الأنسب له من البرنامجين اللذين بدأ تنفيذهما، ضمن الخطة المتكاملة التي تقوم الحكومة الحالية بتنفيذها،

دولي بشعلاني

للمرة الأولى منذ العام 2011، «توافق» المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، على مساعدة الدولة اللبنانية في تطبيق الخطة التي وضعتها مرّات عديدة لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم ولم تتمكّن من تنفيذها طوال السنوات التي تلت انتهاء الحرب في سورية. وكانت اتّهمت المفوضية سابقاً بعرقله خطة الحكومة لإعادة النازحين من خلال تخويف هؤلاء وترهيبهم من العودة.

ويعود السبب الأساسي اليوم لمذ المفوضية يدها لمساعدة لبنان في تسهيل عودة النازحين إلى تسيّد موقف المجتمع الدولي ككلّ والدول الأوروبية من مسألة «أنّ ظروف العودة الأمنة والطوعية غير متوافرة بعد»، لأنّها كانت تُربط بالوضع السياسي في سورية. ولكن مع تغيّر النظام، وانخفاض المساعدات النقدية من قبل الدول التي تموّل المفوضية الأممية، أصبحت العودة حتمية أمام النازحين، وإن كانت لا تزال «طوعية»، وليس «قسرية».

وفي ظلّ حصول رئيس المرحلة الانتقالية أحمد الشرع على دعم دولي وإقليمي يهدف إلى إعادة إعمار سورية، على ما تقول مصادر سياسية مطلّعة، باتت الدول الممولة للمفوضية أكثر اقتناعاً بفكرة عودة النازحين السوريين من دول الجوار، ومن دون العالم إلى بلادهم بصورة طوعية. كما اقتنعت بفكرة مساعدتهم لدى عودتهم إلى سورية، رغم أنّها ستكون لمرة واحدة فقط. فوقف التمويل أو شحّه، من شأنه إرغام عدد كبير من النازحين السوريين في لبنان على اتخاذ قرار العودة إلى سورية سريعاً، قبل إقفال باب دفع المساعدات النقدية لهم بشكل نهائي.

كذلك مع صدور تعاميم عن الحكومة اللبنانية تتعلق بتقديم تسهيلات إضافية للسوريين واللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية، والراغبين في مغادرة لبنان عبر المخابر الحدودية الرسمية البريّة، والتي نصّت على إعفائهم من دفع الرسوم والغرامات أو ملاحقتهم لعدم تجديد الإقامة، على ما تضيف المصادر، فإنّ المزيد من العوائق قد أزيلت من

وزيرة البيئة: سنحاول تخصيص مشاريع للجنوب قدر المستطاع



الزين تتسلم درعا

النفائيات»، لافتة إلى «وجود جهات دولية عبرت عن نيّتها في الاستثمار في مجال النفائيات من أجل الطاقة». وقالت: «الجنوب دفع ثمن الأزمة وثمن الحرب، وسنحاول تخصيص مشاريع للجنوب قدر المستطاع»، مشيرة الى أنّ «مستحققات المحميات لم تدفع خلال السنوات الأخيرة من قبل وزارة البيئة ولم تدرج في الموازنة، وطالبنا بإدراجها في الموازنة»، مؤكّدة ان «لبنان ملزم لعام 2030 أن يكون 30% من مساحته محميات أو حمي أو موقع أو منتره طبيعي، فيما حالياً يعتبر وضع لبنان جيد، حيث تمّ تصنيف بلدة كفربا منذ يومين بالحمى رقم 36 في لبنان، على أمل أن تحتفل في العباسية بالحمى رقم 37».

استهداف منزل في وطى الخيام واستشهاد مواطن سوري

الصحة العامة ببيان، أعلن «أن الغارة «الإسرائيلية» على منزل في وطى الخيام، أدت في حصيلة أولية إلى سقوط شهيد. فيما سقط جسم غريب غير معروف بين بلدي محرونة وديرنطار. وكانت ألقت محلقه «إسرائيلية» قنبلة صوتية في بلدة كفركلا.

يواصل العدو «الإسرائيلي» خروقاته اليومية على السيادة اللبنانية، حيث استهدفت أمس مسيرة «إسرائيلية»، منزلاً غير مأهول في بلدة وطى الخيام. وبعد الكشف عليه عثر على جثة مواطن سوري.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة

التقى وفدًا من المجلس المذهبي وعرض مع مجالس بلدية حاجات قراها

تيمور جنبلاط: سلّمنا سلاحنا عن قناعة بأن الدولة وحدها تحمي



تيمور جنبلاط يلقي كلمته

■ لقاءات

من جهة ثانية، التقى تيمور جنبلاط ضمن استقبالات السبت الاسبوعية في قصر المختارة، وفد اللجنة الاجتماعية في المجلس المذهبي برئاسة المحامية غادة جنبلاط، لتقديم دعوة للعشاء السنوي الذي تقيمه اللجنة في 30 تموز الجاري، ولإطلاعه على المشاريع والبرامج التي تنفذها اللجنة، بتوجيهات من شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الدكتور سامي ابي المنى.

وعرض جنبلاط مع وفود بلدية واختيارية قضايا انمائية وخدماتية ومطلبية وحاجات القرى العامة، لا سيما من: اتحاد بلديات اقليم الخروب الشمالي، المجلسين البلدي والاختياري في راشيا، المجلسين البلدي والاختياري في عين عطا، المجلسين البلدي والاختياري في برج (اقليم الخروب)، المجلس البلدي في شويبا، المجلس البلدي في بكيفا، المجلس البلدي في بتلون، المجلسين البلدي والاختياري في السمقانية، المجلسين البلدي والاختياري في مبرهيه والمجلس الاختياري في شويرت.

واستمع جنبلاط إلى مطالب زوّاره، وتلقى ايضا سلسلة من المراجعات، في حضور النواب: أكرم شهبه، بلال عبد الله، وائل ابو فاعور، فيصل الصايغ والنائب السابق علاء ترو.



سياسة لبنانية

العملات المنزليات والأسر اللبنانية... علاقة يشوبها العنف خلف أبواب البيوت

ربي أبو فاضل

«خلف أبواب البيوت، تنواري قصص يندى لها جبين الإنسانية لقسوتها، تنبثق منها حالات عنف نفسي وجسدي ومعنوي متبادل، وتتكشف فصول غير مرئية من العنف المزدوج بين العاملات المنزليات والأسر التي يعملن لديها، ليس الحديث هنا عن طرف ضحية وآخر جلال، بل عن علاقة غير متوازنة تتقاطع فيها المصالح والسلطات.

ففي السنوات الأخيرة، تحول ملف العاملات المنزليات في لبنان قضية إنسانية واجتماعية متشابكة، تشهد الكثير من الانتهاكات والعنف المتبادل، فرغم من أن العديد من العاملات المنزليات يأتين إلى لبنان من

دول مثل إثيوبيا، الفلبين، سريلانكا، وبنغلادش بحثا عن لقمة العيش، إلا أنهن كثيرا ما يواجهن ظروف عمل قاسية تصل إلى حدود العنف الجسدي والمعنوي، والتقييد بالعمل القسري أو شبه العبودية وفي المقابل، سجلت أيضا حوادث عنف ارتكبتها بعض العاملات ضد أفراد الأسر، ما يزيد من تعقيد هذا الواقع من العنف المتبادل والذي يكرس الدوامه الصامتة للعنف المتبادل بين طرفي الصراع.

ويقصد بـ«عامل في الخدمة المنزلية» كل شخص أنثى أو ذكرًا، يقوم بأعمال منزلية في إطار علاقة مهنية ويمكن أن تتنوع المهام الموكلة إلى هذا الشخص من تنظيف وطبخ واهتمام بالحدائق وحراسة المنزل ومجالسة الأطفال والاعتناء بكبار السن.

هذا الصراع الغير مرئي والذي تغذيه الأعراف الاجتماعية، والعنصرية العنوبية، وغياب التشريعات العادلة التي تحمي الطرفين، لا يروى علنا، لكنه حاضر في كل تفصيل يومي من تفاصيل العمل المنزلي، ماغي (اسم مستعار) هي عاملة منزلية من كينيا، تعمل في أحد البيوت اللبنانية تؤكد تعرضها للابتزاز المالي خلال عملها، وتقول «ضغط العمل المنزلي كبير جدا، ولم تكن ساعات نومي تتجاوز ٤-٥ ساعات، وبعد عدة أشهر من العمل أبلغتني العائلة أن راتبتي سيتأخر بسبب الأوضاع الاقتصادية بعدها أبلغوني أنهم اتخذوا القرار بإعطائي راتبتي كل عدة أشهر» مضيئة « قلت هذا الواقع لاني لا أستطيع أن أفعل شيئا فما من أحد يحميني» أما ليزا ابنة العشرين عاما فأثت من غانا لتعمل في خدمة تنظيف البيوت في لبنان كي ترسل راتبها لإعانة عائلتها وليستمر إخوتها الأصغر منها بالدراسة بحسب ما قالت لـ «الديار»، وهذا اسمها المستعار، وذكرت أنها كانت تتعرض أثناء عملها اليومي للضرب على الرأس والمعدة، ولا يسمح لها بتناول الطعام المطبوخ، إضافة إلى لائحة من الإهانات طويلة والخصم من راتبها إن أخطأت، وأمام كل ما تتعرض له ليزا لم تتمكن من الهروب أو تقديم شكوى، لأن رب العمل يحتفظ بجواز سفرها، كما يمنع عنها الهاتف.

ويمثل العنف من الأسر تجاه العاملات بعدة أشكال:

- العنف جسدي «ضرب، صفع، حبس داخل المنزل، الحرمان من الطعام أو الراتب».
- العنف النفسي والمعنوي، شتائم، إهانات، حرمان من الاتصال بأهلها، فرض قيود صارمة».

- العنف الاقتصادي «حجز جواز السفر، عدم دفع الأجور، إرغام على العمل لساعات طويلة دون راحة».

وتشير التقارير الصادرة عن منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش إلى أن غالبية العاملات المنزليات في لبنان يعملن في ظروف غير إنسانية، مع غياب واضح للرقابة الرسمية أو آليات الحماية الفعالة، كما تشهد تقارير صادرة عن منظمات محلية إلى أن العديد من العاملات يتعرضن لعنف منهج يتراوح بين الإهانات اللفظية، الحرمان من الأجر، وحتى الاعتداء الجسدي، وغالبا ما يصعب الإبلاغ عن الانتهاكات بسبب الخوف، وغياب الدعم القانوني، أو عدم القدرة على التواصل بلغتهن الأصلية.

وتظهر متابعة المركز اللبناني لحقوق الإنسان أن العاملات تعرضن للاستغلال المادي وواجهن العنف

الجسدي والنفسي، وسرقت رواتبهن، واحتجزن وسط غياب تشريع واضح ينظم حقوقهن وواجبات أصحاب العمل، فنظام الكفالة المقيد يشكل بحد ذاته أرضية خصبة لعدم التوازن في العلاقة.

وتخضع عاملات المنازل الأجنبيةات في لبنان لنظام الكفالة، الذي تصفه جماعات حقوق الإنسان بالخطير، ولا يضمن هذا النظام حقوق العمل للمهاجرين، كما يسمح لأصحاب العمل بمصادرة جوازات سفرهم واحتجاز أجورهم، وعادة ما يحصل العمال الأجانب على وظائف من خلال وكلاء مقيمين في لبنان. المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية، جوي لوري يؤكد أن « الافتقار إلى الحماية القانونية في نظام الكفالة، إلى جانب تقييد الحركة، يعني أن عمالاً كثيرين يمكن أن يصبحوا محاصرين ضمن ظروف استغلالية، وقد أدى ذلك إلى حالات من سوء المعاملة والعزلة والصدمات النفسية بين العمال المهاجرين».

الاخصائية الاجتماعية غنى العداري- قسم مناهضة الأجtar بالبشر في منظمة كفى أكدت لـ «الديار» أن «المنظمة تتعامل مع العديد من العاملات المهاجرات من دول أخرى، ونسعى لحمايتهن عبر تغيير قانون العمل المجحف بحقهن، لنتم معاملتهن كغيرهم من العاملين في البلاد.

لكن المشهد ليس دائما أحادي الاتجاه، تقول السيدة

جانيت وهي سيدة في العقد الثامن من العمر وتحتاج إلى من يعيها، إنها عانت من «خيبة أمل وصدمات متكررة»، مع العاملات فخلال سنة واحدة غيرت 3 عاملات، « في البداية تجدهن لطفاً جدا وبعد فترة يتغيرن وترفضن العمل، ويصرخن في وجهي إضافة إلى الاستغلال لاني كبيرة في السن وعاجزة، فإحداهن سرقت مصاغي وهربت».

أما سامي وهو رب عائلة من 4 أطفال يؤكد أنه «مش كل عاملة ضحية، في عاملات بيكذبوا، يخالفوا القواعد، ويبسغلوا الطبية أو ضعف الرقابة» ويضيف «أحضرت عاملة حبا بالمساعدة، لا للاستعباد لكنها كانت تعتمد إهمال الأولاد، وتتحدث معهم بكلام بذيء، وتقضي الوقت على الهاتف وعندما حاولنا تقويمها، اتهمتنا بالعنف، وإحداهن تواطأت مع أحد معارفها لسرقة المنزل».

وبحسب دراسة أعدها مركز «الدراسات الإنمائية» في الجامعة اللبنانية عام 2023، فبان 67% من العاملات المنزليات يتعرضن لشكل من أشكال العنف، لكن المفارقة أن 14% من أرباب العمل أفادوا بأنهم تعرضوا لأذى مباشر من العاملات، سواء عبر السرقة، الإهمال، أو حتى التهديد. ويرى علماء النفس والإجتماع أن العنف من قبل العاملات ضد الأطفال أو أرباب العمل نادر، ولكنه يحدث أحيانا كنتيجة للضغوط النفسية القاسية أو الاضطرابات العقلية الناتجة عن العزلة وسوء المعاملة، وفي بعض الحالات، تكون هناك نية انتقامية نتيجة العنف المتكرر ضدن، إضافة إلى الجهل بثقافة الأسرة أو غياب التفاهم الذي يؤدي إلى توترات قد تتصاعد، ويتمثل هذا العنف بالإهمال المتعمد أو الإيذاء الجسدي للأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وهم الحلقة الأضعف، إضافة إلى التكسير السرقة أو محاولة الهروب من المنزل،تحد للسلطة، استنزاف، نقل معلومات خارجية بقصد الإضرار

وفي حالات نادرة، محاولات القتل أو التسميم بدافع الغضب أو الانتقام.

ويؤكد العلماء بأن هذا العنف المتبادل له آثاره النفسية والاجتماعية على كل الأطراف فهو يؤدي إلى اضطرابات ما بعد الصدمة، اكتئاب، خوف دائم لدى العاملات المعنفات، إضافة للزلة، كما يولد شعورا بعدم الامان للعائلات التي تعرضت للتعنيف من قبل العاملات والشعور بالخيانة خصوصا عندما تكون ضحية العنف أحد الأطفال، أما على الصعيد الاجتماعي فهي تعمق الانقسامات الطبقية والعنصرية، وتعزيز الصور النمطية.

هذه الشهادات تكشف عن واقع غير نمطي فلا العاملات دائما ضحايا مطلقا، ولا

الأسر دائما جناة، بل نحن أمام شبكة من العنف المتبادل، بسبب الأزمة الاقتصادية الخائقة التي دفعت العديد من الأسر لتقليص النفقات، أو تأخير الرواتب، أو التخلص من العاملات دون حقوق، والجهل الثقافي المتبادل، إضافة إلى اختلال موازين القوى فالعاملات غالبا ما يكن في وضع هش من حيث اللغة، الثقافة، الوضع القانوني، ما يجعلهن عرضة للاستغلال، لكن بعضهن قد يرد بعنف مدفوع بالقهر أو الدفاع، ناهيك بغياب الإطار القانوني ليحمي الطرفين فنظام الكفالة كما سبق وذكرنا يعمل العاملة كـ«ملك» لصاحب العمل، ما يفقدها صفة العامل القانوني، ويحرمها من الحماية، وأخيرا ضعف المتابعة من السفارات أو الجهات المختصة ما يزيد من الشعور بعدم الأمان لدى الطرفين.

العلاقة بين العاملات المنزليات والأسر في لبنان يجب أن تبنى على الاحترام المتبادل والعدالة، فالعنف، سواء كان صادرا من الأسرة أو من العاملة، هو نتيجة خلل اجتماعي ونفسي وقانوني، لذا لا بد من العمل على إلغاء نظام الكفالة واستبداله بعقود عمل تحفظ الحقوق للطرفين، تشديد الرقابة على مكاتب الاستقدام ومعاينة من يثبت تورطهم في سوء المعاملة أو تضليل الأسر والعاملات، تفعيل آلية الشكاوى بشكل يضمن سرية العاملة وأمنها، ويمنع الانتقام منها، إضافة إلى توفير مساحات دعم نفسي واجتماعي لسكل من العاملات والأسر، وحمالت توعية إعلامية مناهضة للتمييز والتثقيف حول الحقوق والواجبات المتبادلة.

وكشفت الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة إلى لبنان بين عامي 2024-2025 هشاشة وضع العاملات الأجنبيةات في لبنان، إذ تبين أن عشرات العاملات تركن في الشوارع ولم تتحمل أي جهة رسمية مسؤولية حمايتهن، فتحركت بعض الجمعيات المدنية والمبادرات الفردية من أجل تأمين مراكز إيواء لهن أو مساعدتهن للعودة إلى بلدانهن رئيسة الشؤون القانونية والمناصرة في قسم مناهضة الاتجار بالبشر في منظمة كفى المحامية موهانا اسحق أكدت، أنهم تلقوا حوالي 19 حالة من العاملات الأجنبيةات اللواتيا يحتجن إلى مساعدة خلال الحرب وهم على الشكل التالي: 6حالات تركن أمام السفارات والقنصليات فجأة، 8 حالات تركن في الشوارع بعد الطلب منهن مغادرة المنزل، حالة واحدة تركها أصحاب المنزل في مكتب التوظيف، حالة واحدة احتجزت داخل مكتب، حالتان تركتا بعد أن غادر أصحاب المنزل إلى خارج لبنانن وحالة واحدة كانت خارج المنزل وعندودها اكتشفت أن المنزل قد قصف وأصحاب المنزل تركوه وغادروا من دون تأمين مأوى لها. وقد سبق أن تركت مئات منهن في الشوارع أثناء حرب تموز 2006، وتكرر الأمر ذاته خلال جائحة «كوفيد 19-»، وانفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020.

ووفقا لـ «المنظمة الدولية للهجرة» (IOM)، «كان يقيم في لبنان قبل الأزمة أكثر من 175ألف مهاجر ينتمون إلى 98 جنسية مختلفة، وكانت الجالية الأثيوبية هي الأكبر (38 %) يليها البنغلادشية (21 %) ومن ثم السودانية (9 %) والفلبينية (7 %) والمصرية (6 %)، وكانت العاملات المنزليات تشكل النسبة الكبرى من المهاجرين حيث يتجاوز عددهن 70 % من إجمالي المهاجرين.

الديار

المطلوب الضرب بيد من حديد

ناصر كسبار *

كلما كتبت مقالة حول اي موضوع، خصوصًا ما يهم المواطنين في معيشتهم اليومية، يتصل بي عدد كبير من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والنقابيين من مختلف الاتجاهات، ويشجعونني على المزيد من المقالات، إلا ان جوابي بات جاهزًا وهو ما كان يرده دولة الرئيس الدكتور سليم الحص: «في لبنان الكثير من الحرية والقليل من الديموقراطية». مع ان هذه الحرية ليست دائما مصنوعة، في ظل بعض القرارات التي تحد منها عن طريق التهويل.

لا اعتقد ان هناك ملفا او موضوعا، إلا وتطرقت اليه بعشرات المقالات: ملفات المرفأ، وأموال المودعين المنهوبة، والمولدات الكهربائية التي بات اصحابها اقوى في الدولة، ولا احد يتجرأ على الوقوف بوجههم، والدراجات النارية الشرعية وغير الشرعية، التي لا يحترم سائقوها القوانين والانظمة وكرامات الناس، وجماعة الزجاج الأذكن، وما

يحصل في المعاملتين وفي بقية المناطق اللبنانية. كل ذلك بالإضافة الى الفساد في الادارات، حيث زادت الاكراميات والتحكم بوقت المواطنين وبكراماتهم وبمصالحهم، من قبل بعض الموظفين «الفاتحين على حسابهم» من دون حسيب او رقيب، وهم الذين كانوا في حالة ترقب لمسار الامور، وما اذا كان مصيبيهم ما اصابهم او اصاب من سيقهم يوم انتخاب الرئيس الشيخ بشير الجميل.

يضاف الى كل ذلك قلة الخبرة في التعاطي مع الملفات، والوضع السياسي المأزوم، في ظل عودة تحكم الاحزاب بمفاصل الدولة وتناخرها مع بعضها. كما والوضع العسكري في الجنوب والبقاع وبيروت، والوضع الامني في كل لبنان حيث توجد جميع اجهزة الاستخبارات الغالبية. فكيف يمكن المواطن في ظل هذا الجو غير السليم ان يفكر في مستقبله ومستقبل اولاده وعائلته. كنت اريد ومما ازال: اذا لم تكن قادرين على فتح الاوتوسقدرات، فلننقل الحفر. هذا الكلام ينطبق على جميع المرافق، فإذا كان هناك صعوبات في حل المشاكل الخلافية بين مكونات المجتمع، والتي تحتاج الى تعمق في الدراسة واتخاذ القرارات بشأنها، فما المانع من حل الامور العادية مثل محاربة الفساد في الادارات، ومنع تحول المودعين والمولدات المخالفة، ووضع الخطط المتعلقة بأموال المودعين والمولدات الكهربائية، وبقية الملفات؟ ما ينقص هو الخبرة، ومعرفة اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، والضرب بيد من حديد دون الالتفات الى اي مصالح شخصية او مراعاة الصداقات التي قال عنها الجنرال ديقول يوما: «على المسؤول ألا يكون لديه اصدقاء».

الحل بسيط والمطلوب الخبرة الجيدة والقرار بالنجاح.

*نقيب المحامين السابق في بيروت

سها بلوط الأسعد كَرّمت المحامين

المتزجّين وزارت محامي رحلة

لأسبوع الثالث على التوالي، زارت المحامية سها بلوط الأسعد، المرشحة لمركز عضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت، برفقة النقيب السابق ناصر كسبار، عشرات المحامين في مكاتبهم في رحلة، ورافقهما المحامون أسما حمادة وميشال عيد ودياناً رزق الله وميشال مللو ومريم ديب، وذلك بهدف التواصل مع المحامين، وشرح برنامجها الانتخابي. وتركت الزيارات انطباعا جيدا لدى المحامين، ووعدت الأسعد زملاءها بأنها سوف تتابع شؤونهم وشؤون النقابة بمثابرة وعزم وشجاعة وحكمة، وسوف تتفرغ للعمل النقابي، واعتماد سياسة الباب المفتوح، والحفاظة على كرامة المحامين، بحيث تكون بطاقة المحاماة وسيلة عبور لكل نجاح وأمان ورفعة، كما والاهتمام الخاص بالمحامين في المكاتب حتى لا يشعروا بأنهم غرباء عن نقابتهم. وكانت الأسعد اطلقت جميع المحامين المتزججين الذين اجتازوا الاختبار الخطي لتهنئتهم بالنجاح، وعلى ما قاموا به من جهد خلال فترة التدرج، وعينت موعدا للاحتفال بنجاحهم وإقامة حفل عشاء تكريمي لهم. وهذا وتجري الأمانة اتصالات يومية مكثفة، ولقاءات مع المحامين، بحيث بات اسمها بطاقة في جميع الاسواط بين المحامين، من بين الأسماء المطروحة بقوة للنجاح في الانتخابات، وخصوصا ان كسبار يقوم بتوجيه النصح لها في معركتها الانتخابية.

وزير التربية جالت على مراكز الامتحانات الرسمية في الشمال:

كانت أسهل من المتوقع... وسنحافظ على مستوى تعليمنا رغم كل الصعاب

قبل الاختصاصيين، واجريت الكثير من الدراسات لعرف اين اصبح معظم الطلاب، ولسنا متفاجئين انه بالنسبة لبعض الطلاب لم تات الأسئلة كما هو متوقع بالنسبة لهم. ولكن تلقيت من جهتي الكثير من الرسائل كما كان قد سجل احتجاج في الساعات على الاختباري، الآن يقولون ان الامتحانات عادلة. من هنا انا مطمئنة الى ان ما قمنا به وضمن الظروف القاسية وهي قاسية على الاستاذ وعلى المدرسة وعلى كل القطاع، قمنا بأفضل ما عندنا لنصل الى هذه النقطة».

ورداً على سؤال عما سيقار اليه في التصحيح قالت: «كما حصل تماما مع الأسئلة نحن بصدد عملية علمية منهجية وبرنامج تصحيح يتم وضعه بناء على الكفايات التي نتأكد من خلالها ان الطلاب قد اكتسبوها ستكون منتظمة وتخرج بنتائج نفتخر بها وننق بها».

وعما اذا كانت تتوقع نسبة نجاح معينة، قالت كرامي: «نحن عندما نضع الامتحانات نضعها لينجح كل طالب اثم الاستعداد لهذه المرحلة، اذا ان كل طالب مستعد ويستوفي الشروط سينجح لا ننظر الى ان طالب او الطلاب الذين سينجحون هم جزء او كل الطلاب، طبعا الظروف اخذت بعين الاعتبار في كل معطى ونقطة اخذت في احصاء المقرر. ونحن الان نختبر هذا الجيل بـ 60% من المهاج عبرت الاجيال السابقة درست اكثر بـ 40% اذا من المؤكد انه جرت مراعاة الظروف، وفي الوقت عينه لا يمكننا ان نبالغ بالمراعاة ونخسر قيمه الشهادة».

■ في حاصبيا ■

وفي حاصبيا، أنهى طلاب الثانوية العامة بفروعها الاربعة في المنطقة، امتحاناتهم للشهادة الرسمية في اليوم الثالث على التوالي وسط أجواء أمنية هادئة ومربعة، بفضل الاجراءات الأمنية المشددة التي فرضتها القوى الامنية داخل مركزي الامتحانات في الثانوية الرسمية والتكميلية الرسمية للبيبان.



خلال الجولة

مهارتنا لخدمة الناس. وحتى في حال اختلاف وجهات النظر أو الأولويات، لم ألحظ سوى التضامن والانسجام والتناغم بين الزملاء».

■ في أبي سمراء ■

كما تفقدت مركز الامتحانات الرسمية في ثانوية عدنان الجسر النموذجية المخطلطة في ابي سمراء – طرابلس. وجالت على الصفوف واطلعت على سير الامتحانات كما استمعت الى الطلاب والى المشرفين على المراقبة التربوية.

وتحدثت كرامى عقب الجولة قائلة: «اود ان اشكر كل القيمين على هذه الامتحانات من الفريق الذي يتابع من وزارة التربية والذي يسهر على مدار الساعة وقام بوضع الأسئلة ووزعها واصلوها الى المراكز الى الزملاء هنا في كل المراكز.

جَبِّي طفلك مخاطر ألعاب الصيف

ماري الأشقر

مع ميل حرارة الجو نحو الدفء يحلو للكبار والصغار تمضية بعض الوقت خارج الابواب المغلقة، والتنفس خارج سجن غابات الاسمنت، ولكن مع أهمية لعب الطفل في الحديقة او على الشاطئ، فهناك محاذير لا بدّ للاهل من اخذها بعين الاعتبار. في ما يلي عرض لابرز الاخطار التي تحدث بالطفل اثناء اللعب، ولطريقة تلافيها (على لسان البروفسور في علم النفس التربوي جانيس جيبسون).

يمكن لحزيران، وتموز، وآب، ان يكونوا اشهرًا رائعة بالنسبة الى ابن السنة، فالايام المشرقة تنشع على اتیان العاب جديدة قوامها

الرمل والماء وحتى الوصل، العاب مفرحة لا يمكن تنفيذها ايام الطقس البارد لكن يلاحظ من جهة اخرى ان المهارات الحركية المستجدة عند الطفل المديب حديثاً يمكن ان تورطه في بعض المشاكل سيما ان الخلاء زاهر بالمخاطر، على ان بإمكانك صديقتي ان تجعلي الصيف آمناً وممتعاً عن طريق أخذ الاحتياطات، واعارة الطفل عيناً مراقبة.

النباتات والحشرات والحيوانات: يميل المديب حديثا الى ادخال كل شيء يجذب انتباهه في العراء الى فمه، بما في ذلك نباتات الحديقة والنمل والديدان، فضلا عن ملامسة ققط الجيران وكلابهم.

من بين الاشياء والمخلوقات التي يمكن ان تشكل خطراً على الطفل ما يفوق 700 صنف من النباتات والازهار يمكن ان تسبب بالمرض او حتى بالتسمم في حال اكلت، وهذا يتضمن ازهاراً وسائعة مثل زنبق الوادي – السوسن – البارزلا العطرة والازهار البصلية مثل النرجس البرّي الاصفر – والزعفران – ومما يشكل خطراً مباشراً على طفلك – محاولته الاقتراب من كلب او قطة شاردة – وحتى الطف الحيوانات الاليفة من هرة وكلاب يمكن ان يصدر عنها ردة فعل حادة وعنيفة حينما تتال اصابع الطفل الفضولية من عينها او تطوقها ييده بطريقة غير مرغوب فيها. احمي طفلك الصغير من النباتات والحيوانات الخطرة عبر «تسييج» تحييد منطقة للعب فيها، انتبهي جيداً حينما يتخطى طفلك المنطقة المحمية الموجودة في الخارج، وحتى عندما تعتقدين أنك



مسيطرة على الوضع تماماً، يمكن لطفلك أن يضع ورقة شجرة او حبة حصى داخل فيه، على أي حال لا داع لأن تقلقي وتتكدي كثيراً طالما أنه لم يحصل مكروه. حاولي من خلال الاطلاع والقراءة التعرف الى اكثر النباتات السامة شيوعا، واحرصي بالتالي على ابقاء طفلك بعيداً منها.

المال والرمل والوحل: في حال أخذت طفلك الى الشاطئ ان تفاجئي بالطبع اذا ما ابدى ميلاً نحو الرشرشة والاستكشاف عند حافة الماء – وفي المنزل سيستمتع طفلك كذلك بحوض بلاستيكي صغير مليء بالماء حتى عمق يبلغ الخمسة عشر سنتيمتراً – وسواء كان على الشاطئ ام في الحوض البلاستيكي – فانه يسرّ بملء قرح بالماء وسكبه مرات ومرات – وهو سيدمتع كبيرة ايضاً باللعب بالرمل. اما المخاطر المتأتية من هذه النشاطات: فقد تأتي على الشكل التالي:

– يمكن للطفل ان يغرق حتى في 15 سنتيمتراً من الماء – ويعتبر الغرق السبب الثالث الاكثر شيوعاً بين أسباب الوفيات العرضية للأطفال والصغار. – يجد الطفل متعة في دُرّ الرمال والوساخ في الهواء – ولكنها يمكن ان تدخل الى عينيه وأذنيه. – يتعلم الطفل في البيت الشرب من الاقداح، أما في الخارج ولا سيما على الشاطئ، فانه قد يجرب نفس الشيء يشرب المياه القذرة او المالحه من كوبه.

الاحتياطات: أفضل الاحتياطات على هذا الصعيد هو

أمنيات

الجيش: توقيف مواطن بجرم إطلاق النار

و109 أشخاص لعدم حيازتهم أوراقاً قانونية



أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان لها انه: «أوقفت وحدة من الجيش في منطقة برج البراجنة – بعيدا المواطن (ت. ز.) كونه مطلوباً توقيفه بجرم إطلاق النار. كما أوقفت وحدات أخرى من الجيش في منطقتي الزهراني – صيدا والعريضي – القصر 109 سورين لتجولهم داخل الأراضي اللبنانية دون أوراق قانونية. بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

قتيلان و9 جرحى في 7 حوادث سير خلال 24 ساعة امرأة تفقد السيطرة على سيارتها وتصطدم بعدة سيارات



الحادث في برمانا

● انقلاب باص في عكار كما وقع حادث انحراف وانقلاب باص إلى جانب الطريق بالقرب من مطعم ومسبح مطل القمر على طريق عام البيرة في القبيات، بحسب ما أفادت جمعية «الياز» عبر حسابها على «أكس».

ولم تُسجل أي معلومات عن وقوع إصابات. إصابة شخصين في الغازية

● وادى حادث سير على الطريق البحرية في بلدة الغازية الى اصابة شخصين. عملت فرق الاسعاف في الهيئة الصحية الاسلامية على نقلهم الى المستشفى.

إنتشال جثة رجل مجهول الهوية في طبرجا



إنتشلت وحدة الإنقاذ البحري في الدفاع أمس، جثة رجل مجهول الهوية، في العقد الخامس من العمر، يرتدي شورت لونه بيج قبالة مرفأ الأكوامارينا في طبرجا.



كلمات في زمن الغربة

المُقدَّسُ القاتل

فهد الباشا

يقاتلنا أعداءُ وجودنا بأسلحة شتّى وبأساليب فيها من المكر والخداع ما يتجاوز الذي يخطر في بال ابليس وما تنقله عنه حكايا المؤمنين بوجوده. ولم نَعجب؟ أما قال فيهم، وقال لهم احد أكبر ضحاياهم في التاريخ: «أبوكم ابليس—كذابٌ وأبو الكذب؟». وأضاف يوضح أكثر: «لقد كان منذ البدء— قتلاً للناس». بالمناسبة— نساءً لانياب: لماذا يغفل المناط بهم نشرُ تعاليم يسوع ذكرَ نذريةً ولو في عظة واحدة من تلك العظات التي يمتطرون بها الأسماك في الأحاد وفي سائر الأيام والمناسبات؟ لعل الجواب عن مثل هذا السؤال يكمن في ما يمكن ادراجه تحت عنوان الثقافة التجهيلية— كصِغَةٍ أساسيةٍ من صِغِ الحرب الدائمة علينا.

في هذه الحرب أن اعظم من احزاننا على ما لحقه العدو بنا وما يزال من خسائر في الأرواح والممتلكات هو الحزن على صادقين مُنا يجاهدون في سبيل تحرير الارض من الاحتلال الوحشي وهم لا يحسبون حساباً لما هو أشد خطراً وأكثر اداءً وأفظع بلاءً من احتلال بقعة او بقاع من ارض هي كيفما كانت—إنما كانت من اقداسنا. ترى ما هو هذا الأشد خطراً علينا من احتلال أرضنا؟

— انه، بلا جدال احتلال نفوس الكثيرين مُنا بمعتقدات معيّنة— بمفاهيم بعينها تؤسس، بدورها— منطلقاتٍ ومرتكزاتٍ لـمختلف أنشواع الاحتلال بمختلف ألوانه. التحرير شرطُ انجازه وتماسه ان يبدأ من الداخل بتحرير العقول مُنا عُبِثت به من ثقافات تجهيلية—ومن تنقية النفوس من آثار نصوص مُغلَفة بصفة القداسة تسهلاً لعبورها الى اعماق الوجدان وتخريبه من هناك .

اليس في مقولة: «أني فضلتكم على العالمين». وفي احولة اطروحة «شعوب الله المختار» الفاعلتين في اعماق الكثيرين مُنا، عيئةً على ما تحتزنه من أخطار بعيدة الأثر، معتقدات كهذه كثيرة تغزونا قبل أن يغزونا بالفعل من دفع بها الى عقول ناشئتنا على صهوة قداسة «الودع» الوغد الذي «اعطاه» الله— يهوه لمخاريه؟ بهذا المعنى أن الكثير المتسرب سموماً توراتيةً الى صميم ديننا في رسالتَيه تُقدّسه تسليماً بمقتضى الإيمان لـلكتشف، حين المكاشفة على نور العقل، أنه المُقدَّسُ القاتل. قاتلٌ قاتل لأنه يواصل قتلنا احتلالاً بعد احتلال من داخل ومن خارج. التحرير الحقيقي يبدأ سؤالاً من هنا يتجاوز كل مقدّس لا يُقدّسه العقل لينتهي بنا جواباً يُقرّسه العقل حداً فاصلاً بين زَمَينٍ من دون ذلك، نحن على موعد دائم مع ويلات لا تنتهي ومع احتلالات متواصلة.



نادي قضاة لبنان للسياسيين: لعدم التدخّل في التشكيلات القضائيّة

خرق قاضح لمبدأ الفصل بين السلطات وتعاونها، بينما يفترض في هذين المرجعين أن يكونا أول الدافعين عن هذا المبدأ! إنطلاقاً مما تقدم، وبعيداً عن موضوع التعيينات القضائية التي لا تزال حتى تاريخه خاضعة لسلطة القرار السياسي، فإن نادي قضاة لبنان يطلب من الجهات السياسية قاطبة عدم التدخل في التشكيلات القضائية التي يعود حق إعدادها لمجلس القضاء الأعلى وحده حصراً وفقاً لمعايير موضوعية وبسريّة تامة، فلا يُعرف مضمونها إلا بعد إقرارها».

وقال: «كما يأمل أن يكون لمجلس القضاء الأعلى موقف واضح مما ورد في هذين الخبرين دفاعاً عن قضاة لبنان واستقلاليتهم وكرامتهم، وصوناً للثقة العامة بالسلطة القضائية التي لا يمكن للدولة أن تستقيم من دونها».

نفي صادر عن السلطة القضائية أو عن السلطة السياسية على الرغم من مرور عدة أيام على نشرهما، وهو أمر مستغرب يستدعي التوقف عنده. وتابع: «إن هذا العرض والقبول من قبل المرجعين المشار إليهما يشكل مسألاً خطراً باستقلالية السلطة القضائية من خلال التدخل في التشكيلات القضائية، التي تعود لمجلس القضاء الأعلى وحده. وبشكل أيضاً مسألاً مباشراً بصلاحيات المجلس، ويفتح الباب أمام توظيف المواقع القضائية في بازار المحاصصة السياسية، الأمر الذي ينسف ثقة المواطنين بالقضاء، ويقوض ما تبقى من مقومات الدولة الدستورية. كما وأنه يتعارض بوضوح مع خطاب القسم وما تضمنه من وعود لاحية العمل على تحقيق استقلالية السلطة القضائية من جهة أولى. وينطوي، من جهة ثانية، على

طلب نادي قضاة لبنان من الجهات السياسية، عدم التدخل في التشكيلات القضائية التي يعود حق إعدادها لمجلس القضاء الأعلى وحده حصراً. وقال في بيان: «نشر أحد المواقع الإلكترونية خبراً مفاده وجود عرض من رئيس الجمهورية موجه إلى أحد القضاة لإجراء مقايضة بين مركزين قضائيين، أحدهما يتم ملؤه بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء (وهو مركز المدعي العام المالي)، والثاني بالتشكيلات القضائية التي يضمها مجلس القضاء الأعلى (وهو مركز النائب العام الاستئنافي في الجنوب). وقد لقي هذا العرض موافقة رئيس مجلس النواب!»

وكان قد سبق خبر مشابه على موقع آخر في الخامس من تموز. إن هذين الخبرين تزيلا نزول الصاعقة على القضاة، وبقياً دونما أي ردّ أو بيان

توقيف شخصين انتحلا صفة أمنيّة وسرقا فيلات في جبل لبنان



الثاني، فاعترف بتعاطي المخدرات.

تم تسليم الدراجتين إلى أصحابها، وأجري المقتضى القانوني حيال الموقوفين، وأودعا مع المضبوطات المرجع المعني بناء على إشارة القضاء المختص، والعمل مستمر لتوقيف باقي المتورطين».

شعبة المعلومات أوقفت شخصاً احتجز إحدى الفتيات منتحلاً صفة أمنيّة



من أصحاب السوابق بجرائم: حجز حرية وخطف، سرقة، سلب احتيالي، وهو مطلوب للقضاء.

فجر تاريخ 12-07-2025، عملت القوة الخاصة

في الشعبية على تطويق المنزل الذي تم احتجاز الفتاة به، ونفذت عملية مدامه خاطفة نتج منها تحرير الفتاة وتوقيف الفاعل. بالتحقيق معه اعترف بما نسب إليه لجهة اقامه على استدراج الفتاة بانتحال صفة امنية واحتجازها، وأنه لم يتعرض لها بأي أدنى أو اعتداء وأنه لم يكن يعرف الفتاة سابقا وهو يقوم بالاتصال بالفتيات عشوائيا لاستدراجهم وابزازهم بعد انتحاله صفة امنية. أجرى المقتضى القانوني حياله، والتحقيق لا يزال مستمرًا. لذلك، وبناء على إشارة القضاء المختص، تعمّم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي صورة الموقوف، وتطلب من الذين وقعوا ضحية أعماله وتعرّفوا إليه بالاعتراف على فرع معلومات بيروت الكائن في تكة اميل الحلو، او الاتصال على الرقم 307728-01، تمهيدا لاختاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

الأسواق التجارية عادت تدب الحياة فيها من جديد

النقيب: نسبة الأشغال فيها 85 في المئة وافتتاح 95 علامة تجارية

«الأشغال» تعلن تسلم 1000 عربية نقل
أمتعة جديدة وزعت في صالات المطار



أعلنت وزارة الأشغال العامة والنقل في بيان، تسلم 1000 عربية نقل أمتعة جديدة تم توزيعها في صالات المطار، في إطار الجهود المستمرة لتحسين جودة الخدمات في مطار رفيق الحريري وتعزيز راحة المسافرين وتسهيل حركتهم، لا سيما خلال موسم الصيف الذي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في حركة الوافدين والمغادرين.

وتأتي هذه الخطوة إلى سلسلة الإجراءات التطويرية التي تعمل الوزارة على تنفيذها ضمن خطة شاملة لتحديث المرافق التشغيلية في المطار، وتحسين تجربة السفر من لحظة الوصول إلى حين المغادرة.

كما سيتم إخضاع العربات القديمة

لجول وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط يرافقه المدير العام في الوزارة الدكتور محمد ابو حيدر صباح يوم غد، في محافظة النبطية يستهلها عند التاسعة والنصف في المكتب الاقليمي للوزارة ، يليها لقاءات في اتحاد بلديات الشقيف وجمعية التجار ، تختتم بزيارة الى محافظ النبطية هويدا الترك في سرايا النبطية الحكومية ويستكمل البساط وابو

حيدر جولتهما باتجاه محافظة الجنوب

لزيارة محافظ الجنوب منصور ضو في مكتبه في سرايا صيدا عند الواحدة ظهرا،

اضافة الى تقديمهما اوضاع المكتب الاقليمي في المحافظة، لينطلقا بعدها بزيارة ميدانية

لبنان وحصري في أسواق بيروت، كذلك، تستعد Zara لافتتاح فرعها الجديد خلال شهر آب، إلى جانب Zara Café، في خطوة حصرية أخرى تعكس مكانة الأسواق وقدرتها على استقطاب أبرز الأسماء العالمية. ومتجر Rolex الذي سينتقل بحلة جديدة فقط في اسواق بيروت، مشيراً أنه قد سبق ان تم افتتاح علامات تجارية جديدة وحصرية في اسواق مثل -TUMT- Alo Yoga ، The Giving Movement -وهل تتوقعون استثمارات جديدة في المستقبل؟

بؤكد النقيب:«نحن على تواصل دائم مع عدد من العلامات العالمية والمستثمرين المهتمين بالدخول إلى السوق اللبناني، لا سيما الاستثمار في اسواق بيروت لما يحمله من ثقة راسخة في الشركة وإدارتها وموقعها المميز في وسط العاصمة».

وقال: تركّز خططنا المستقبلية على استقطاب مزيد من العلامات العالمية والحصرية، وتنويع العروض لتشمل مطاعم، مقاهي، مرافق رياضية، ترفيهية وثقافية، بما يلبيّ مختلف الأذواق والمييزات، ويحوّل «أسواق بيروت» إلى وجهة نابضة بالحياة على مدار العام.

– ما أهمية أسواق بيروت وعودة الحياة إليها للبنان وفي الاقتصاد؟

هنا يعتبر النقيب أن أسواق بيروت ليست مجرد مركز للتسوق، بل تجسد مساحة حضارية، ثقافية، وترفيهية، ومحطة لقاء جامعة لكل اللبنانيين، «هي انعكاس لهوية العاصمة وروحها، وموقعها الرمزي يجعل من عودتها نقطة تحول أساسية في مسار التعافي الوطني وعودة الأسواق تعني عودة النضج الاقتصادي إلى المدينة، من خلال خلق فرص عمل، تحريك الدورة التجارية، جذب الاستثمارات، وتنشيط الحركة السياحية».



الحرب الاسرائيلية الايرانية ! ماذا تتوقعون لموسم الصيف؟

يقول النقيب: تشرفنا بحضور فخامة رئيس الجمهورية وعقيلته الكريمة الى أسواق بيروت، وهو حضور شكّل دعماً معنوياً كبيراً ورسالة واضحة على أهمية هذا المشروع في قلب العاصمة لافتاً أنه مع استقرار الأوضاع الإقليمية، تسارعت وتيرة الحركة التجارية وأعداد الزوار ونسبة المبيعات داخل المتاجر وارتفعت نسبة الإشغال إلى %85، مع توقعات بتجاوز 90% قريباً. «وقد شهدنا ازدياداً ملحوظاً في أعداد السياح، المغتربين، والزوار من دول الخليج تحديداً، الذين عادوا بقوة إلى بيروت وأسواقها».

أما بالنسبة لموسم الصيف، فيكشف النقيب أن المؤشرات إيجابية جداً، متوقّعة موسماً استثنائياً ، إضافة إلى سلسلة مهرجانات وفعاليات ثقافية وترفيهية تُعيد الزخم إلى وسط بيروت . -هل هناك محال ومؤسسات وعلامات تجارية جديدة؟

بجيب النقيب : حتى اليوم تمّ افتتاح 95 علامة تجارية في أسواق بيروت، مع افتتاح تدريجي لـ25 علامة جديدة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، و من أبرز الأسماء المنتظرة، Eataly الذي سيفتح أبوابه خلال الشهر الجاري، وهو أول فرع له في

ربما لم نعهد في لبنان هذا المشهد ومن هنا كانت زيارة الرئيس عون لافتة جدا إلى أسواق بيروت والمشاركة في إنارة ساحة النجمة وإعادة تأهيل ساحة الشهداء « لأن بيروت نبض الحياة هذا ليس مجرد شعار بل حقيقة تسري في شرايين هذه المدينة العريقة وفي قلوب من يحبها»، هذا ما قاله الرئيس عون من ساحة الشهداء، وإن كانت بيروت نبض الحياة «فأسواق بيروت» هي نبض بيروت ولطالما كانت هذه الأسواق جاذبة للسياح والمغتربين لطابعها المميز وعلاماتها الفارقة ومحالها المتميزة، ولا شك أن إعادة افتتاح المحال التجارية في هذه المنطقة الحيوية تمثل دفعة كبيرة لاقتصاد العاصمة، عبر خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاستثمارات المحلية والدولية، كما أنها تساهم في دعم المشاريع الاقتصادية، ما يعزز إحياء قلب بيروت التجاري، الذي لطالما كان رمزاً للتنوع والحياة والأمل، وذلك بعد ركود اقتصادي دام لسنوات

في هذا الإطار أجرت الديار هذا الحوار مع المدير العام لأسواق بيروت السيد أديب النقيب ومما جاء فيه:

-بعد الافتتاح في حضور رئيس الجمهورية، هل بدأت الحركة تنشط في الأسواق بعد انتهاء

تفاؤل حذر بموسم السياحة... بعدما كان واعداً



مع انطلاقة موسم السياحة والاصطياف، تقول مصادر سياحية لـ «المركزية»، أن الصيف الواعد أنهكته السياسة والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، اضافة الى تداعيات الحرب الإيرانية - الاسرائيلية التي فرملت العديد من الحجوزات كانت تبشر بالخير في الصيف، لكن القطاع السياحي يعيش تفاؤلاً حذراً مع عودة الحركة السياحية الى البلد، وإن بوتيرة بطيئة كما اعتبرتها نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي» غيمة سوداء عبرت سماء المنطقة، لكنها لم تحجب شمس الصيف الآتي، ولا حيوية القطاع السياحي الذي يستعد ليكون في طليعة النهوض».

حتى إن صاحب فندق «السان جورج» فادي خوري، أعرب عن تفاؤله بحذر لموسم الصيف خصوصاً بعدما كان الفندق «مفلّج» خلال عيد الأضحى وتراجعت نسبة التشغيل بعد الضربة الاسرائيلية على الضاحية الجنوبية عشية العيد. وتضيف المصادر: صحيح أن الحجوزات لدى شركات الطيران «مفولة» وعمدت شركات الطيران ان زيادة عدد رحلاتها، وصحيح ان عدد الرحلات اليومية وصل الى 109 رحلات، إلا ان نسبة الإشغال الفندق في بيروت لا تتعدى الـ40

الراعي الاماراتيين والكويتيين والقطريين»، وتأمل ان «تتمكن المهرجانات السياحية من جذب السياح خصوصاً من الدول العربية وقد بدأت بذلك مهرجانات بيت الدين وستتبعها بقية المهرجانات».

وتختتم بالتأكيد انه «لا يمكن للسياحة والحرب ان يلتقيا وبالتالي لا يمكن للسائح او المصطاف ان يسوح مطمئناً اذا كانت تعترى البلاد تجاذبات سياسية وحرب محتملة». اللبنانيين، يعرب رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي طوني الرامي عن تفاؤله الحذر في ظل استمرار التجاذبات السياسية وعدم الاطمئنان الى الايام المقبلة في عدم البت بقضايا مهمة.

ويشير الرامي الى ان التفاؤل الحذر يعني عدم وجود صيف واعد، بعد المؤشرات الإيجابية التي ظهرت في عيد الأضحى حيث شهدنا سياحا من الكويت والإمارات وقطر، خصوصاً ان نسبة التشغيل في القطاع الفندق في بيروت لا تتجاوز الـ ٤٠ في المئة، وان أغلبية المسافرين هم من اللبنانيين المغتربين. لكن الرامي الذي تسمى نقابته نقابة التفاؤل ما زال مصراً على الإيجابيات السياحية في الصيف.

اتحاد المخبز والافران يستنكر تعرض افران الهادي لإطلاق نار



استنكر امين سر اتحاد المخبز والافران في لبنان نعيم الخواجبة في بيان، تعرض افران الهادي في الضاحية الجنوبية والتي يملكها رئيس الاتحاد ناصر سرور لاطلاق نار من مجهولين.

واعبر ان الافران تقدم الخبز ومشققاته ولا تتعاطى السياسة لان سياستها تقتصر على تأمين لقمة العيش للمواطنين.

وطالب الخواجبة الجهات الرسمية المعنية وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام ووزير الداخلية وقيادة الجيش بضرورة كشف ملايسات هذا التعدي الذي يؤثر في قطاع الافران برمته ودوره الانساني.

واعلن الخواجبة ان قطاع الافران يعلن تضامنه مع رئيس الاتحاد، وان يدعو الجمعية العمومية للاتحاد للاجتماع واتخاذ قرار بالاضراب حتى يتم تطبيق الخطة الامنية على كافة الاراضي اللبنانية لضرب البؤر الامنية والقضاء عليها كما وعد فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في خطاب القسم.

إفتتاح مشروع تمديد خطوط ضخ وتوزيع المياه في قرطبا والشربينة



خلال المناسبة

البربارة باستخدام العدادات الذكية على طول الساحل في القضاء ، الى محطة المياه في قرطبون والتي تخدم قرطوبون مستينا وبلاط الى محطة المياه في غلبون التي تخدم ثماني قرى ، الى لحفد حيث أنجز كامل المشروع محطة مياه وخزان وشبكة الى المخاضة، وحتى لا أطيل الشرح سأعطي فكرة سريعة عن المشاريع التي ابتدأت والمشاريع الآتية في الوقت القريب، انشاء الله ، مشروع عبيدات – هابيل ، مشروع مشمش ، جاج ، ترتج – غرزوز، واليوم نعمل في المجدل وقرطبا والشربينة مزرة الصياد، أيضاً، عثايا، راس أسطا، لاسا ، حجولا... وغيرها وغيرها من مشاريع واستحداث لمصادر مياه جديدة ، حتى يكون للقضاء اكتفاء ذاتي من المياه بعد الحرمان المزمع وانشاء الله فيان وزارة الطاقة والمياه، تعمل على استكمال مشروع سد جئة، ليصبح قضاء جبيل مكتفيا» لمياه الشفة والري معا،

وختم: «المؤسسات في لبنان اليوم بحاجة الى إعادة هيكلة وجدية في التعاطي وضخ دم جديد من شباب مثقفين طامحين للنجاح وهناك الكثير منهم .علينا أن نتصالح مع ذاتنا لقبول الآخر للانطلاق من جديد في وطن يعاني الانقسامات، لأن لبنان لا يموت ما دامت قمم جباله تعانق الله».

بعد ذلك طرح عدد من الحاضرين اسئلة طمان جبران في ردّه إلى أن «المشاريع ستندفد بشفاافية».

افتتح المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المهندس جان جبران مشروع تمديد خطوط ضخ وتوزيع المياه في منطقة قرطبا والشربينة في قضاء جبيل، خلال جولة في البلدة استهلّت بقاء في مبنى بلدية قرطبا بمشاركة فعاليات المنطقة.

واعتبر رئيس البلدية فادي مرتيتوس في كلمته أن «هذه المناسبة علامة مضيئة في مسيرة قرطبا الإنمائية مع انطلاق مشروع امتداد شبكة المياه في منطقة

حصياً – الشربينة الذي يأتي استجابة لحاجة ملحة وضمن رؤية متكاملة لتحسين وأقع الخدمات في بلدتنا». وقال: «أن هذا المشروع ما كان ليرى النور لولا التعاون المثمر مع مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان».

وختم: «هذا المشروع ليس نهاية الطريق بل محطة على طريق اطلول نريده حافلاً بالإنجازات ومبنيًا على التعاون والثقة بين البلدية والمؤسسات الرسمية والخاصة».

جبران ■

واشار جبران في كلمته إلى ان « اليوم نطلق مشروع قرطبا مزرة الصياد على أن نستكملها في إعادة مياه أفقا الى محطة التوزيع في قرطبا الجديدة. قرطبا العزيزة جارة العاقورة والمقلوق هي تاج على قمة الجرد الجنوبي لقضاء جبيل وتستحق الكثير من العناية والإنماء من قبل الدولة اللبنانية وكانت أول هدية لها ولنسا جميعا في هذا العهد أن يكون الحاكم لمصر لبنان منها، ألا وعنيت به الأستاذ كريم سعيد وفقه الله في مهمته الصعبة، ولكن لا شيء مستحيل على من هو صاحب قرار ومشبع من هواء جرد بلاد جبيل». وأضاف: «وإذا أردنا أن نذكر الإنجازات السريعة لقضاء جبيل، هل هناك مكان أفضل من أن نقف هنا من أعلى قمة في القضاء لنرى ونبدأ بجولة مختصرة على مشاريع المؤسسة بدءاً من محطة وخزان نهر ابراهيم ، وبئر المضيق وصولاً الى



أطلاق يوم العرق اللبناني استقبال الضيف، ولا تكتمل المازة دون كاس العرق». وأضاف: « كما اننا نحتفل اليوم بالارقام التي تفخر القلب وتشعربنا بالفخر، ففي عام 2016 كانت صادرات العرق اللبناني تقارب 700 الف زجاجة واليوم في عام 2024 وصلت الى 980 الف زجاجة اي بزيادة تقارب 40%. اما على صعيد القيمة فقد ارتفعت من 3.7 مليون دولار الى 6.2 مليون دولار اي بزيادة تفوق 67% خلال اول عقد. اما الانتاج السنوي فقد قفز من اقل من 3 ملايين زجاجة قبل 10 سنوات الى 4.5 الى 5 ملايين زجاجة اليوم، ما يعكس نهوضا حقيقيا في هذا القطاع التراثي، وبينما تمثل زحله لبنان حاليا في مؤتمر المدن المبدعة في مجال التدوق المنعقد في ماکوا ها هي هنا تمثل لبنان ايضا عبر هذا الحدث، فهذا الجمع يليق به ان يتحول الى مهرجان وطني دائم يربط بين الانتاج المحلي والهوية والسياحة. اشكر كل من حضر ولنجعل من زحله كما كانت دائما منصة تجمع لبنان على طاولة واحدة». كما ألقيت عدة كلمات بالمناسبة، بعدها جال الحاضرون وتذوقوا المنتجات المعروضة على انواعها.

أطلقت وزارة الزراعة وبلدية زحلة المعلقة وتعايل والصناعة والتجارة والزراعة في زحلة، فعاليات مهرجان «يوم العرق اللبناني والعرق العالمي للتدوق» في يارك جوزف طعمة سكاو والذي يستمر حتى اليوم السبت 12 الجاري.

حضر الاحتفال وزير الزراعة الدكتور نزار هاني ممثلا بمدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، وزير الاعلام الدكتور بول مرقص ممثلا برئيس بلدية شتورة الاستاذ ميشال مطران وعدد من النواب والوزراء. وأساقفة المدينة، رؤساء بلديات، وفعاليات دينية وأمنية اقتصادية ثقافية واجتماعية واهالي زحلة والجوار.

اتم عرض عدد من الأفلام الوثائقية عن العرق وتاريخه واتجاهه وتسويقه.

واعبر المهندس لويس لحود في كلمته «اليوم نحن نطلق من زحله تحديا كبيرا بأن نرجع انتاج العرق لأمجاده الذي كان بالثمانينيات، مع مراعاة انواق الشباب بابتكارات جديدة من العرق، وخططات جديدة مع الحفاظ على منتجنا التراثي. عرق لبناني 100% هو عنوان منتجنا التراثي الذي يعود مردوده 100% للأرض اللبنانية، ويساعد في الحفاظ على أرضنا وتراثنا. ان ارتباط زحله بالعرق تاريخي، كلنا نعرف «عرق توما وغنطوس ابو رعد» وقبلهما كان هناك معملا لبطرس قازان وابي سعدي، كانوا يشترون كل غنب سورية لان غنب لبنان لم يكن يكتفي». زحلة مدينة الشعر والأسودي والكناس التي يفوق عددها الـ 52 كنيسة. زحلة مدينة الاديان والعذراء». وختم: «على سطح زحلة ذاع صيته بكل انحاء العالم مما دفع الاونيسكو عام 2013 ل اعلان المدينة عضوا بشبكة الاونيسكو للمدن المبدعة خاصة في مجال صناعة المأكولات. ان وزارة الزراعة ايمانا منها بضروره الحفاظ على المنتوجات التقليدية والزراعية اطلقت برنامج تسويق المونة والمطبخ اللبناني».

غزالة ■

وفي كلمة لرئيس بلدية زحلة المعلقة وتعايل المهندس سليم غزالة قال: «تجتمع اليوم في زحلة مدينة الثقافة والابداع «بيوم العرق اللبناني» و «بيوم التدوق العالمي» في مناسبة تجمع الكنية بالجذور والإبداع بالآرث، زحلة التي تربي اهلهما على الإبداع في كافة المجالات وخاصة صناعة العرق الزحلاوي ما زالت حتى اليوم تنظر الى العرق ليس فقط كمشروب بل كجزء من ثقافتها من كرمها ومن طريقها في

حالات الانتحار تكشف انهيار جنود الاحتلال

الإسرائيلية أن ما لا يقل عن 11 جندي احتياط أقدموا على الانتحار بسبب مشاكل صحية نفسية مرتبطة بالخدمة العسكرية، منذ بداية الإبادة الجماعية في غزة. وكان موقع والا الإسرائيلي قد ذكر هذا الأسبوع أن عدد الجنود المنتحرين منذ بدء الحرب على غزة ارتفع إلى 43 بسبب أعراض ناتجة عن القتال.

■ واقع مأساوي ■

يضيف الكاتب أن الإحصاءات تظهر زيادة عدد الجنود الإسرائيليين الذين تخلوا عن الخدمة بسبب اضطرابات نفسية حادة. وتشير بيانات كانون الثاني 2024 إلى أن 1600 جندي يخضعون للعلاج من اضطراب ما بعد الصدمة الحاد، في حين أن 75% من المحاربين القدامى احتاجوا إلى دعم نفسي. وقد طبق الجيش الإسرائيلي تدابير طارئة، من بينها خدمة مساعدة مستمرة تعاملت مع 3900 مكالة منذ تشرين الأول 2023، ونشرت 800 مختص في الصحة النفسية.

غير أن هذه التدابير تصطدم -حسب الكاتب- بواقع موثق من نقص الإحاطة النفسية بالجنود، إذ تصف شهادات العائلات والمنظمات المدنية نظاما عاجزا عن مواكبة موجة الطلبات الكبيرة على الدعم النفسي. واعتبر الكاتب أن قصة السيران مزراحي، جندي الاحتياط الذي خدم في غزة، تقدم مثالا واضحا على هذا الواقع الصعب. فبعد أشهر من العذاب النفسي، أقدم على الانتحار فور تلقيه استدعاء جديدا للخدمة العسكرية.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، عبرت والدته بكلمات قاسية عن واقع يعيشه كثير من الجنود الإسرائيليين: «لقد خرج من غزة، لكن غزة لم تخرج منه أبدا». وأشار الكاتب إلى أن منظمات قدامى المحاربين، ومن بينها «كسر الصمت»، توثق منذ فترة طويلة نقص الدعم النفسي للجنود بعد نهاية الخدمة، وحالة التكتم التي تُحيط بتجاربهم النفسية القاسية في مجتمع تحتل فيه المؤسسة العسكرية موقعا مركزيا.

الجنود، حيث تم تسجيل 38 حالة بين عامي 2023 و2024، من بينها 28 حالة بعد بدء الحرب على غزة، مقارنة بـ14 حالة عام 2022، و11 حالة عام 2021.

ويؤكد الكاتب أن التعبئة الاستثنائية لـ300 ألف جندي احتياط عرضت الجنود لمستويات قصوى من العنف والضغط النفسي في غزة والمنطقة الحدودية مع لبنان، ويواجه الجيش الإسرائيلي حاليا عواقب إخضاع جنوده لتجارب تتجاوز حدود الاحتمال.

وتكشف الإحصاءات الرسمية -يضيف إنسايد أوفر- أن الانتحار يحتل المرتبة الثانية بين أسباب الوفاة في صفوف قوات الجيش الإسرائيلي. ففي 2023، وقعت 558 حالة وفاة بين الجنود، منها 512 أثناء العمليات، و10 لأسباب طبية، نتيجة للانتحار. وتظهر البيانات الجزئية لعام 2024 تسجيل 363 حالة وفاة، من بينها 295 في عمليات عسكرية، و13 بسبب المرض، و21 حالة انتحار.

وتُبين تحليلات وسائل الإعلام والنقل الحضرية الحكومية بشأن اقتراحه جعل الحافلات مجانية، حتى لو لم تكن التكلفة الإجمالية لذلك القرار باهظة الثمن.

أما الودع الانتخابي الذي يصعب تحقيقه على المدى القصير، حسب رأي الكاتب، فهو مجانية الرعاية الأولية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أسابيع و6 سنوات، لأن ذلك سيكلف ما يقدر بنحو 5 إلى 8 مليارات دولار سنويا،

دانييل مهمة نقل جثث رفاهه القتل، وهي مهمة حوت أيامه إلى معاناة لا تتوقف.

وفي رسالة إلى أحد رفاهه اعترف بتحويله إلى تهديد للمحيطين به قائلا: «أخي، عقلي ينهار. لقد أصبحت خطرا، قنبلة جاهزة للانفجار».

وفقا للكاتب، فإن تلك الكلمات

تكشف عن تبعات العنف الذي عاشه

ومارسه، ثم رافقته إلى حياته العائلية

وجعلت منه قنبلة موقوتة.

ولفت الكاتب إلى أن عائلة

إدري طلبت أن يُدفن مع

مرتبة الشرف العسكرية،

لكن وزارة الدفاع رفضت

هذا الطلب حتى الآن،

لأن البيروقراطية

العسكرية

الإسرائيلية تعتبر

أن الانتحار بعد

التسريح من

الخدمة يعني

حرمان الجندي

من التكريمات

التي تمنح للقتلى

في المعارك.

■ ارتفاع حالات

■ الانتحار

وبحسب الموقع

الإطالي، تكشف بيانات

الجيش الإسرائيلي عن زيادة

مذهلة في حالات الانتحار بين

سلط تقرير نشره موقع إنسايد أوفر الإيطالي الضوء على المعاناة النفسية العميقة التي يعيشها الجنود الإسرائيليون بعد مشاركتهم في الحرب على قطاع غزة ولبنان، معتبرا أن ارتفاع حالات الانتحار يكشف حجم الكارثة في ظل تجاهل رسمي للإحصاءات المفزعة.

وقال الكاتب أندريا أومبريلو إن دانييل إدري، وهو جندي احتياط في الجيش الإسرائيلي، أضرم النار في نفسه قرب مدينة صفد بعد أن خدم في غزة ولبنان، ليتحول من جلد إلى ضحية بعد أن طارده صور الأجساد المتفحمة التي لم يكن قادرا على نسيانها.

وأضاف الكاتب أن اللهب الذي اختاره إدري ليُنهي به معاناته، يلتهم مبررات الحرب ومصالح الدولة التي حولت شبابه إلى جنود يمارسون القتل بشكل يومي، ثم تركتهم وحدهم مع أشباح العنف الذي صنعه بأيديهم ودمرهم في نهاية المطاف.

ونقل الكاتب عن والسدة دانييل قولها لوسائل الإعلام الإسرائيلية إن العذاب الداخلي كان ينهش ابنها بعد الخدمة العسكرية، حيث طاردهته رؤى من ساحات الحرب في غزة ولبنان، وعجز عن التحرر من رائحة اللحم المحترق وصور القتلى والمصابين.

وكان إدري قد عبر في الأيام التي سبقت انتحاره عن حاجته للماسة إلى دخول مستشفى للعلاج النفسي بسبب قلة النوم وتذكريات الحرب، لكنه تلقى ردا مفاده وجود فترات انتظار طويلة.

■ «عقلي ينهار» ■

وذكر الكاتب أن دانييل إدري كان يتيم الأب، وقد بحث في الخدمة العسكرية عن معنى لوجوده، خاصة بعد أن خسر صديقين في السابغ من تشرين الأول 2023، حيث طلب استدعاءه كجندي احتياط مدفوعا بمزيج من الولاء والياس. من تشرين الثاني 2023 إلى تشرين الثاني 2024، أدى

تسأل الكاتب الأمريكي روس باركان عما سيحدث في نيويورك لو انتُخب المرشح المسلم زهران ممداني (33 عاما) عمدة لتلك المدينة الكبيرة في تشرين الثاني المقبل، وهو أمر محتمل في نظر الكاتب ومن شأنه أن يفتح آفاقا جديدة لحكم التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي وأن يمثل اختيارا صعبا لليسار الأمريكي.

ويتوقع باركان -في مقال بصحيفة نيويورك تايمز- أن ممداني سيكون، بلا شك، أقوى سياسي يساري في أميركا إذا فاز بمنصب عمدة نيويورك، إذ سيكون مسؤولا عن أكبر قوة شرطة في أميركا، وعن أكبر منظومة تعليمية في البلاد، وعن ميزانية بلدية تجاوزت 110 مليارات دولار.

كما أنه سيكون المسؤول الأول في أكبر مدينة أميركية من حيث عدد السكان، وهي في غاية التنوع عرقيا ودينيا وإثنيا واجتماعيا وسياسيا، وهو أمر أربك عديدا ممن تولوا منصب العمدة في مدينة شهدت قبل أقل من عام تحولا ملحوظا نحو التصويت للرئيس الجمهوري دونالد ترامب.

وبعد الإقرار بأن ممداني كان مدير حملته الانتخابية عام 2018 عندما ترشح لعضوية مجلس شيوخ نيويورك، يعذر الكاتب باركان التحذيرات التي تنتظر هذا الرجل في سبيل تنفيذ وعود حملته الانتخابية التي حظيت بشعبية واسعة. ويتوقع الكاتب أنه بإمكان ممداني تجسيد إجراءات المجلس المخصصة للإيجار، لأن العمدة هو من يعين أعضاء المجلس الذي يتخذ هذا القرار. كما يمكنه تمويل متاجر البقالة الخمسة التي تُديرها المدينة كما وعد في مقترح حملته، من خلال ميزانية البلدية، وربما بالشرابة مع سلاسل المتاجر القائمة ودعمها لخفض أسعار السلع هناك.

■ تحديات

في المقابل، يرى باركان أن بعض الوعود الانتخابية لن تطبق فورا، إذ سيضطر ممداني للتفاوض مع هيئة

ماذا لو أصبح ممداني عمدة لمدينة نيويورك؟

نيويورك الذي يتمتع بنفوذ كبير في تسيير شؤون المدينة، ومن ثم فإن ممداني لا يمكنه رفع معدل الضريبة أو الحد الأدنى للأجور من دون موافقة الولاية.

كما لا يمكنه بناء أعداد كبيرة من وحدات الإسكان بأسعار معقولة من دون مساعدة من الولاية أو الحكومة الفدرالية أو مخططات إعادة تقسيم المناطق التي تسمح بقدر كبير من البناء بسعر السوق. وهو ما يعني عمليا أن ممداني لن يستطيع حل أزمة التشرد بسهولة.

وفي هذه الحالة، يتوقع باركان أن ممداني سيضطر إلى تقديم تنازلات هائلة لجماعات المصالح التي تطالب باستمرار حصصها من العككة، وللعمال النقابيين الذين يريدون زيادات في الرواتب، وللمنظمات غير الربحية التي تتطلع لزيد من التموليلات، هذا إلى جانب نخبة قوية من مطوري العقارات والممولين الذين لا يكونون له الود دائما.

وعلق الكاتب على هذا الوضع بالقول إنه لو فاز ممداني في انتخابات الخريف، فإنه سيكون أول عمدة لنيويورك في العصر الحديث يواجه مثل هذه المعارضة العلنية الراسخة من الأثرياء، بعضهم يُخططون علنا لسحقه في الانتخابات المقبلة.

وعطفا على ذلك، يرى الكاتب أن ممداني لا يستطيع إلغاء الرأسمالية، ومن ثم فإن عليه أن يعمل على إعادة توزيع الثروة بين سكان المدينة وأن يجعل الحياة فيها أيسر قليلا، من دون المس بأغنياء المدينة وبمصالحهم وأعمالهم، كما أنه سيحتاج إلى كسب تأييد إدارة الشرطة.

وخلص الكاتب إلى أن ممداني محنك سياسيا وله قاعدة جماهيرية واسعة، ويتمتع بكاريزما فطرية تساعده في الحفاظ على تماسك تقدمه في الانتخابات، مما يؤهله لأن يصبح أصغر عمدة منذ قرن لهذه المدينة العملاقة والمتعددة الأوجه.

وندد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بهجمات المتظاهرين من الناشطين في مجال حقوق المهاجرين على عناصر إدارة الهجرة والجمارك «آيس»، متوعدا بالقبض على «هؤلاء الأوغاد».

وجاء تعليق ترامب على منصة إكس بعد يوم من مdahمة المزرعة في مقاطعة فينتورا، على بعد نحو 90 كيلومترا من لوس أنجلوس، حيث أصيب أحد العمال بجروح خطيرة.

وقال اتحداد عمال المزارع على منصة إكس إن العامل «توفي متأثرا بإصابات تعرض لها نتيجة لإجراءات وكالة الهجرة أمس».



أما الزيادة في ضريبة الشركات التي يأمل ممداني أن تدفع ثمن البرنامج، فجب أن توافق عليها الولاية.

كما سيجد ممداني في طريقه المجلس التشريعي لولاية

«أوكسفام»: 4 أثرياء في أفريقيا أغنى من نصف سكان القارة



أظهر تقرير لمنظمة أوكسفام غير الحكومية أن اندعام المساواة يتزايد في أفريقيا أكثر من أي مكان آخر في العالم، حيث أصبح 4 من أغنى أصحاب المليارات أكثر ثراء من نصف سكان القارة.

ويعيش أكثر من ثلث سكان القارة تحت خط الفقر المدقع، أي ما يعادل 460 مليون شخص، وفقا للبنك الدولي، فيما يستمر عدد الفقراء في الارتفاع.

وأوضحت المنظمة في تقريرها أن «4 من أغنى أصحاب المليارات في أفريقيا يملكون اليوم ثروة تبلغ 57.4 مليار دولار، وهو ما يزيد عن الثروة الإجمالية لـ750 مليون شخص، أي نصف سكان القارة».

■ 4 مليارديرات

وبحسب التصنيف الذي أعدته مجلة «فوربس» مطلع العام، فإن أغنى 4 في القارة هم

- النيجيري أليكو دانغوتي (يعمل في مجال الأسمنت والسكر والأسمدة، وغيرها).
- الجنوب أفريقيان يوهان روبرت (سلع فاخرة) ونيكي أوبنهايمر (الماس).

- المصري ناصف ساويرس (صناعة وبناء).

وأشارت المنظمة إلى أن اتساع فجوة التفاوت يرتبط خصوصا بانعدام الإرادة السياسية من جانب القادة الأفارقة الذين يحافظون على أنظمة ضريبية مواتية للأغنياء وغير فعالة.

وقالت «الأثرياء الذين يستثمرون أصولهم في هياكل مؤسساتية وينقلون رؤوس أموالهم إلى الخارج (...) يرون ثرواتهم تتضاعف من دون أن تفرض ضرائب متناسبة عليها».

وأضافت أن أفريقيا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لم ترفع بلدانها معدلات الضرائب الفعلية منذ عام 1980.

ولفتت المنظمة إلى أن فرض ضرائب على 1% من أصول أغنى الأفارقة وعلى 10% من دخولهم، من شأنه أن يساعد في تمويل الوصول إلى التعليم والكهرباء في كل القارة.

■ مصدر الثروات

وقدّرت أوكسفام أن «الحكومات الأفريقية هي في المتوسط من بين الأقل انخراطا في الحد من انعدام المساواة».

وقالت «تشير البحوث التي أجرتها منظمة أوكسفام إلى أن أكثر من ثلاثة أخماس ثروات مليارديرات العالم تأتي من المحسوبية والفساد وإساءة استخدام السلطة الاحتكارية والميراث، وهو «أمر ينطبق خصوصا في أفريقيا».

ونُشر التقرير في اليوم الافتتاحي للاجتماع النصف سنوي للاتحاد الأفريقي الذي تعهد بخفض فجوة التفاوت بنسبة 15% في القارة خلال العقد المقبل.

قاضية أميركية تأمر الإدارة بوقف اعتقال المهاجرين

أمرت قاضية اتحادية إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف عمليات التوقيف والاعتقالات العشوائية للمهاجرين في 7 مقاطعات بولاية كاليفورنيا، من بينها لوس أنجلوس.

وقامت جماعات الدفاع عن المهاجرين بتقديم الدعوى الأسبوع الماضي، متهمة إدارة الرئيس ترامب باستهداف الأشخاص ذوي البشرة البنية بشكل منهجي في جنوب كاليفورنيا خلال حملة القمع المستمرة للمهاجرين.

ومن بين المدعين 3 مهاجرين محتجزين ومواطنان أمريكيان، تعرض أحدهما للاحتجاز رغم إظهار هويته لعملاء إدارة الهجرة.

وطالب المدعون في الدعوى من القاضية أن تمنع الإدارة من استخدام ما يسمونه أساليب غير دستورية في حملات المdahمة التي تقوم بها إدارة الهجرة.

ويتهم المدافعون عن المهاجرين مسؤولي الهجرة باحتجاز شخص ما بناء على العرق، وإجراء اعتقالات من دون مذكرات وحرمان المحتجزين من الحصول على محام في منشأة احتجاز في وسط لوس أنجلوس.

وقالت تريشيا ماكلولين، مساعد وزيرة الأمن الداخلي الأميركية، في رسالة بالبريد الإلكتروني إن «أي مزاعم بأن أجهزة إنفاذ القانون استهدفت أفرادا بسبب لون بشرتهم هي مثيرة للاشمئزاز وكاذبة تماما».

وقالت ماكلولين إن «عمليات إنفاذ القوانين موجهة جدا، ويقوم الضباط بعملهم بالعناية الواجبة، قبل إجراء الاعتقالات».

كما أصدرت القاضية مامي إي فريمبونغ أمرا منفصلا يمنع الحكومة الاتحادية من تقييد وصول المحامين إلى مركز احتجاز المهاجرين في لوس أنجلوس.

وأصدرت فريمبونغ الأمرين الطارئين المؤقتين بينما تستمر الدعوى القضائية، بعد يوم من جلسة استماع أكدت خلالها جماعات الدفاع عن المهاجرين أن الحكومة تنتهك التعديلين الرابع والخامس للدستور.

وكتبت في الأمر أن هناك «جيلا من الأدلة» تم تقديمه في القضية على أن الحكومة الاتحادية كانت ترتكب الانتهاكات التي تم اتهامها بارتكابها.

■ ترامب يندد ويهدد

في سياق آخر، توفي عامل مزرعة، متأثرا بجروح أصيب بها خلال مdahمة عناصر من وكالة الهجرة الأميركية لمزرعة قنب قانونية في كاليفورنيا، نتج منها اعتقال 200 مهاجر غير نظامي ومواجهات مع متظاهرين.





تتسمات

موفد أميركي الى كيف لبحث عودة المساعدات كيف تهاجم نقاطًا استراتيجية وتقدّم روسي في دونتيسك

وأعلنت هيئة الأركان الأوكرانية عن وقوع 214 اشتباكا بين القوات الروسية والأوكرانية على الجبهات شرقي وجنوبي أوكرانيا، مشيرة إلى أن القوات الروسية تكثف هجماتها، وتحاول تطويق مدينة «باكروفسك» الإستراتيجية، في مقاطعة دونيتسك، مؤكدة تنفيذ قواتها 8 ضربات على مواقع روسية، منها نقطتا قيادة طائرات مسيرة.

■ **تصد روسي** ■

وفي المعسكر المقابل، ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أسقطت 155 مسيرةً أوكرانية، بما في ذلك 11 مسيرةً كانت متجهة لضرب أهداف في موسكو.

وقال ديميتري ميليايف حاكم منطقة تولا على تطبيق تلغرام إن شخصا واحدا قُتل وأصيب آخر في هجوم أوكراني على المنطقة.

وتتبادل روسيا وأوكرانيا هجمات جوية متكررة على أهداف بعيدة خلف خطوط المواجهة حيث يحدث القتال منذ نحو 3 سنوات ونصف السنة مع بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا.

ميدانيا، قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها سيطرت على قرية زيلينا دولينا في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا.

مجرد إشارات، لوقف الحرب التي تشنها روسيا على بلاده. وقال«وتيرة الضربات الجوية الروسية تتطلب اتخاذ قرارات سريعة، ويمكن كبحها الآن عبر فرض عقوبات»، مشددا على ضرورة معاقبة من «يساعدون روسيا في إنتاج الطائرات المسيرة ويحققون أرباحا من النفط».

وأعلن وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها تعرض مدن تشيرنيفتسي ولفيف ولوتسك الغربية لأضرار كبيرة جراء القصف الروسي، مضيفاً أن روسيا «تواصل تصعيد إرهابها بإطلاق مئات المسيرات والصواريخ متسببة بمقتل وإصابة مدنيين».

وكشفت صحيفة «كيف إندبندنت» إن الانفجارات دوت في مدينتي لفيف قرب الحدود مع بولندا وتشيرنيفتسي على الحدود مع رومانيا جراء الهجوم الروسي، في حين أفادت شبكة «سوسبين» العامة بوقوع انفجار في مدينة لوتسك شمال غرب البلاد.

وقال عمدة لفيف أندري سادوفي في منشور على تلغرام إن حريقا اندلع في أحد المباني في لفيف بعد الهجمات. ونشرت بولندا، الجارة الغربية لأوكرانيا، طائرات مقاتلة لحماية مجالها الجوي أثناء الضربات، حسبما قالت القوات المسلحة البولندية على منصة «إكس».

جرتيا لشحنات الأسلحة التي كانت قد وعدت بإرسالها بالفعل لأوكرانيا. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن بلاده اتفقت مع حلف شمال الأطلسي «الناتو» على شحن الأسلحة إلى أوكرانيا من خلاله، وأن الحلف سيعطي تكلفتها. مضيفا في تصريحات متلفزة، الخميس، سيتم تسليم الذخائر العسكرية التي سترسل من الولايات المتحدة أولا إلى حلف شمال الأطلسي، ومن ثم سيقوم الحلف بتسليم هذه الأسلحة إلى أوكرانيا.

وأردف نحن نرسل الأسلحة إلى «الناتو» والأخير يدفع ثمن هذه الأسلحة بنسبة 100%، يعني الأسلحة تذهب إلى الناتو وهو يقدمها لأوكرانيا، مشيرا إلى أن الاتفاق تم التوصل إليه في قمة الحلف الشهر الماضي، مبينا أن الطريقة نفسها ستبّع بخصوص أنظمة الدفاع الجوي «باتريوت».

الى ذلك قال زيلينسكي إن «روسيا أطلقت 26 صاروخ كروز و597 مسيرة، أكثر من نصفها من طراز «شاهد» الإيرانية الصنع، في حين أعلن سلاح الجو الأوكراني أنه أسقط 319 مسيرة من طراز «شاهد» و25 صاروخا، مشيرا إلى إصابة 5» مواقع، بصاروخ واحد وحوالي 20 مسيرة، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

ودعا زيلينسكي حلفاءه الغربيين إلى تقديم «أكثر من

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن روسيا شنت هجوما واسعا على بلاده بإطلاق 597 مسيرةً و26 صاروخا بعيد المدى، داعيا إلى فرض عقوبات على موسكو التي كثّفت ضرباتها في الأسابيع الأخيرة. وعلى الصعيد السياسي، يعتزم المبعوث الأميركي الخاص لأوكرانيا كيث كيلوغ، التوجه إلى كيف يوم الاثنين المقبل، لبحث مسألة إعادة تفعيل المساعدات العسكرية الاميركية الى اوكرانيا.

فقد أكد الرئيس زيلينسكي أنه تلقى وعودا بشحنات أسلحة جديدة من الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، مضيفا في رسالة مصورة بتقنية الفيديو «بحسب جميع التقارير، فقد تم استئناف شحنات الأسلحة». وأوضح زيلينسكي «نحن أيضا بصدد الإعداد لشحنات أسلحة أوروبية جديدة»، مضيفا أنه يتوقع أيضا «خطوات قوية، بشأن فرض عقوبات جديدة على روسيا.

يعتزم المبعوث الأميركي الخاص لأوكرانيا كيث كيلوغ، التوجه إلى كيف يوم الاثنين المقبل. وقال كيلوغ خلال مؤتمر إعداده إعمار أوكرانيا في روما، بأنه سيبقى في كيف لمدة أسبوع.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت الأسبوع الماضي تعليقًا

عراقجي: نعلم للمفاوضات شروط وجود ضمانات طهران تنفي تبليغها رسالة روسية حول «صفر تخصيب»

وقال لافروف للصحافيين: «بالنسبة لروسيا، فنحن لا نتحدث عن وساطة. فقد أشار الرئيس بوتين إلى أنه عند الاتفاق على برنامج العمل الشامل المشترك بشأن البرنامج النووي الإيراني، فقد أخذت في الاعتبار قدرات روسيا على تقديم خدمات تتعلق باستئناف اليورانيوم المتراكم في إيران قبل اعتماد هذه الوثيقة، مع استئناف اليورانيوم إلى المستوى اللازم لأغراض الطاقة، لاستخدامه في محطات الطاقة النووية».

وأضاف لافروف: «وبما أن إيران لم يكن لديها أي التزام بالحد من التخصيب في السنوات التي تلت انسحاب الولايات المتحدة من جانب واحد من البرنامج الشامل المشترك، والأن يتم مناقشة هذا الأمر، فقد أشرنا إلى أننا نمتلك مثل هذه القدرات التكنولوجية، ونحن على استعداد لتوفيرها، ونقل فائض اليورانيوم عالي التخصيب إلى روسيا لمعالجته، وإعادة اليورانيوم المخصب للطاقة إلى إيران لمنشآت الطاقة النووية».

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أنه إذا أبدت إيران رغبتها في المساعدة على تقرب مواقف الأطراف، فستفعل روسيا ذلك. وقال لافروف: «بالطبع، إذا كانت الأطراف مرتاحة لروسيا في مساعدتها على تقرب مواقفها، لا سيما أن الولايات المتحدة ترغب الآن في استئناف الحوار مع إيران.. ولكن دعونا لا ننس أن برنامج العمل الشامل المشترك نفسه الذي تم إقراره، والذي شكرك المجتمع الدولي جميع المشاركين عليه، والذي تم إلغاؤه لاحقًا، وُضع بمشاركة الأوروبيين والأميركيين وروسيا والصين. لذا، إذا رغبت طهران، الطرف الرئيسي، في ذلك، فسنفعل».

والضمانات المطلوبة. وشدد عراقجي «ن يُقبل أي اتفاق دون الاعتراف بحق إيران في التخصيب. التخصيب إنجاز علمي عظيم وقيم نابع من جهود وتضحيات العلماء الإيرانيين، وإيران ستحافظ عليه بحزم.. لقد بُذلت جهود كثيرة للحفاظ على هذا الإنجاز، وحتى في الآونة الأخيرة، فرضت حرب على إيران دفعا عنه». وأضاف: «إذا جرت مفاوضات في المستقبل، فموضوعها الوحيد سيكون البرنامج النووي، وضمان طبيعته السلمية مقابل رفع العقوبات. لن تكون هناك مواضيع أخرى، وخاصة القضايا الدفاعية والعسكرية، على جدول المفاوضات». وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن «إيران ستحافظ على قدراتها العسكرية والدفاعية تحت أي ظرف. هذه القدرات للدفاع عن الشعب الإيراني، وقد أثبتت كفاءتها وقوتها في الحرب الأخيرة. هذه القدرات لن تكون أبدا موضوع تفاوض». وقال أنه «لو كنا نعزّم التوجه نحو الأسلحة النووية لكانا فعلنا ذلك سابقا، وربما الآن لدينا أفضل الزرائع لذلك..

في غضون ذلك، نفت وكالة «تسنيم» الإيرانية تقريراً لموقع «أكسيوس» Axios الأميركي جاء فيه أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حث طهران على قبول اتفاق نووي مع أميركا لا يشمل تخصيب اليورانيوم. وبحسب «تسنيم»، نفى مصدر مطلع ادعاء إحدى الوسائل الإعلامية بشأن رسالة بوتين إلى إيران لقبول تخصيب صفر فقط.

وكان موقع «أكسيوس» Axios نقل، عن مصادر قولها، إن الرئيس الروسي أبلغ نظيره الأمريكي دونالد ترامب والمسؤولين الإيرانيين بأنه يؤيد فكرة إبرام اتفاق نووي لا تستلخع طهران بموجبه تخصيب اليورانيوم.

وفتوى عدم إنتاج الأسلحة النووية». وتابع الوزير الإيراني مشيراً إلى أن العدوان الأميركي عقّد طريق الوصول إلى حل عبر المفاوضات، مؤكداً أن برنامج طهران النووي لن يزول بالهجمات العسكرية، مرجعاً ذلك إلى أن «العِلم الإيراني قدرة ذاتية، وستبقى دائماً.

ولدى حديثه عن العدوان الإسرائيلي، لفت إلى أنه جرى بالتنسيق مع الولايات المتحدة، التي اعتبر أنها «خانت الدبلوماسية»، مضيفاً أن عليها «تقديم ضمانات بأنّ هذا الأمر لن يتكرّر في حال عادت المفاوضات».

إلى ذلك، حذر الوزير من جدية خطر الانتشار الإشعاعي في المنشآت النووية، وأيضاً من خطر انفجار الذخائر الحربية، التي خلفها العدوان الأميركي.

■ العودة إلى المفاوضات

عراقجي تطرّق، خلال اللقاء، إلى مسألة العودة إلى التفاوض. أملاً أن تعود الأطراف الغربية إلى العقلانية، والزام الدبلوماسية، «فلا حل سوى المفاوضات». وقطع عراقجي احتمال التفاوض على أي ملف فيما خلا الملف النووي، ورفع العقوبات، مؤكداً أن بلاده لن تقبل باتفاق من دون تخصيب. كما شدّد على أنّ تفعيل «آلية الزنا» ستعقّد الملف النووي الإيراني، ولن تودي إلى حلول. وأضاف أنّ العدوان على إيران «أثبت أن لا حل سوى العودة إلى طاولة المفاوضات»، مبدياً استعداد إيران لذلك، لكن «لا على أن تكون المفاوضات غطاء لمخططات أخرى».

وامس أعلنت إيران، أنها تدرس تفاصيل تهديداً لاحتمال استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة حول برنامجها النووي، والجدول الزمني والمكان والشكل والمضمون

حماية الشعب الكردي».

وعن أسباب عدم تحقيق نتائج من محادثات (قسد) مع الحكومة السورية، قال براك إن «جوهر القضية هو ما إذا كان سيتم الوقوف في نفس الصف مع الجمهورية العربية السورية أم لا». وتابع المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية «دولة واحدة، أمة واحدة، وحدة، جيش واحد، هذا ما تقررته تلك الأمة، ونحن نقبل ذلك، هذه هي القضية».

وتابع «قد ترغب كل الأقليات في بيئة فدرالية، لكن الأمر ليس متروكا لنا، ولا يجب لنا أن نحكم على النقاشات الفكرية»، مشيراً إلى ضرورة عدم فرض شكل الحكم من الخارج في سورية أو بطريقة دمج وحماية حقوق الأقليات. وقال «جميعاً نقول، وخاصة الأمم المتحدة: إذا كنتم تريدون مساعدتنا، فهذا أمر مهم حقاً، نرغب في مشاهدة الشروط التي تضعونها. نريد أن نرى ماذا ستفعلون بالقبالتين الأجانب، هل ستقومون بدمجهم أم لا؟ أو هل ستعيدونهم إلى ديارهم أم لا؟».

■ الوجود الأميركي

وفي ما يتعلق بالوجود العسكري الأميركي في سورية، أشار براك إلى أن المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية مستمرة. وأضاف «لدينا وجود عسكري في تلك المنطقة، وسنحافظ

باراك: لسنا مستعجلين على الانسحاب من سورية.. الشرع في أذربيجان وتفاهم بشأن الطاقة

أنذربيجان إلهام عليلف في قصر زوغولبا بالعاصمة باكو. ولم تحدد وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» التي نشرت الخبر مدة الزيارة أو تفاصيل أخرى عنها. وزار الشرع بعد توليه رئاسة سوريا في 29 كانون الثاني 2025، تركيا وفرنسا ومصر والأردن والسعودية وقطر والبحرين والإمارات والكويت.

وعلى هامش زيارة الشرع لأذربيجان، وقّع البلدان مذكرة تفاهم تتضمن التعاون والتنسيق في مجالات الطاقة وتوريد الغاز الطبيعي إلى سوريا من تركيا.

وقّع على التفاهم كل من وزير الطاقة السوري محمد البشير، وميخائيل جباروف، وزير الاقتصاد الأذربيجاني ورئيس مجلس الرقابة في شركة النفط الحكومية المعروفة اختصاراً بـ«سوكار»، ونصّت المذكرة على التعاون والتنسيق في استكشاف النفط.

وقال البشير، في منشور على حسابه في منصة إكس، إن الوفد السوري ناقش مع المسؤولين الأذربيجانيين سبل تعزيز التعاون في مجال الغاز الطبيعي لتأمين مستقبل الطاقة في سوريا.

وأضاف «وقّعنا الاتفاق مع شركة سوكار لتوريد الغاز الطبيعي إلى سورية في خطوة نحو الاستقلال بالطاقة وبناء شراكات إستراتيجية تخدم الوطن والمواطن».

عليه، الهدف ليس الحفاظ على هذا الوجود إلى أجل غير مسمى». وتابع «سنقرر مع مرور الوقت تقليص عدد هذه القوات، كما يجب تقليص عدد جميع القوات في حال تشكيل حكومة سورية مستقلة جديدة».

وسلط براك الضوء على المخاطر التي تكتنف عملية الاندماج في سورية بقوله «أعتقد أن هذه فترة انتقالية لم يتحقق فيها التوافق منذ 7 أشهر، وهناك قلق من استمرار المخاوف السابقة في المستقبل». وأردف المبعوث الأميركي السابق «هل ستتصرف الحكومة السورية بعدالة؟ لسنا هنا لنفرض ذلك، بل لبدء هذه العملية». وذكر بأنه أعطى في السابق رسائل مفادها أنه يجب على قوات قسد استغلال الوقت بشكل فعال من أجل الاندماج.

وردا على سؤال عن المشكلات التي قد تنشأ إذا لم يحدث اندماج تلك القوات في الجيش السوري، أوضح السفير الأميركي أن «المشكلات التي ستنشأ هي خلافاتهم مع الحكومتين السورية والتركية».

■ الشرع

على صعيد آخر، بدأ الرئيس السوري أحمد الشرع امس، زيارة رسمية إلى أذربيجان. هي الأولى لهذا البلد منذ توليه منصبه. والتقى الشرع والوفد المرافق له رئيس جمهورية



ووفقا لآخر المعطيات التي نقلتها وكالة شهاب، فقد أدى التصعيد إلى تهجير أكثر من 5 آلاف عائلة، أي ما يزيد على 25 ألف مواطن، وتدمير ما لا يقل عن 400 منزل تدميرا كلياً، و2573 منزلا تضررت جزئيا، في ظل استمرار إغلاق مداخل المخيم بالسواتر وتحويلهما إلى مناطق شبه خالية من الحياة.

وتكثّفت هجمات المستوطنين على القرى والبلدات الفلسطينية في إطار التصعيد الإسرائيلي المستمر منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول 2023.

كذلك بلدات في الخليل (جنوبي الضفة) بينها حلحول والسموع . وشملت الاقتحامات الليلية أيضا بلدة تقوع جنوب شرق

مدينة بيت لحم.

■ مخيم نور شمس

وسلط التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الضفة الغربية، بدأت تتبلور ملامح خطة إسرائيلية تهدف إلى إعادة هيكلة مخيم نور شمس في مدينة طولكرم، في خطوة قد تشكّل نموذجا لتفكيك المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وإعادة تعريفها إداريا وعمرانيا، بحسب ما نقلت وكالة شهاب للأخبار.

ويتعرض مخيم نور شمس بطولكرم لاستهداف إسرائيلي واسع لليوم الـ155 مع تصاعد عمليات الهدم في المخيم والتكثيل بالمواطنين وتبريدهم وتحويل المنازل لتكنات عسكرية، والذي أسفر عن استشهاد 13 مواطنا، بينهم طفل وامرأتان، إضافة إلى عشرات الإصابات والاعتقالات، وتدمير واسع طال البنية التحتية والمنازل والحلات التجارية والمركبات.

الجنسية الأمريكية. واعتمدى مستوطنون بالضرب المبرح على الشاب سيف الله كامل مسلّطا (23 عاما) في بلدة سنجل شمال رام الله، وأدى ذلك لاستشهاده.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إن مسلّط ولد في بورت شارلوت بفلوريدا وسافر إلى الضفة الغربية في حزيران الماضي لزيارة عائلته في قرية المزرعة الشرقية شمال شرق رام الله.

كما استشهد الشاب محمد الشلبي (23 عاما) في البلدة نفسها بعد أن أطلق مستوطنون النار عليه. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إنه بالإضافة للشهيدين أصيب 40 فلسطينيا خلال المواجهات مع المستوطنين في الأراضي الواقعة بين بلدي سنجل والمزرعة الشرقية.

ومن جانبها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن «هجوم المستوطنين الإجرامي على بلدة سنجل شمال رام الله، والاعتداء على المواطنين في خربة التل في جبل الباطن جنوبي البلدة، تأكيد على نهج الاحتلال الإرهابي ومخططاته الاستتصالية الفاشية بحق أرضنا وشعبنا بالضفة الغربية» بحسب ما ورد في بيان صحفي. واقتحمت قوات إسرائيلية الكما الشرقي بمدينة جنين شمالي الضفة واعتقلت شابا. كما اقتحمت قوات الاحتلال أطراف مخيم الأمعري بمدينة رام الله.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات إسرائيلية اقتحمت

شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في شق طريق عسكري ونقطة مراقبة على أراضي قرية رابا جنوب شرق مدينة جنين، شمال الضفة الغربية بحسب مصادر اعلامية.

وكانت سلطات الاحتلال أخطرت قبل نحو أسبوعين، أنها ستستولي على مساحات واسعة من الأراضي والأحواض الزراعية التي تعود ملكيتها لمواطنين من قرية رابا ومدينة طوباس شمال الضفة الغربية، بجهة شق طريق عسكري وإقامة نقطة مراقبة.

وأكدت مصادر رسمية فلسطينية، أن هذه الخطوة تأتي ضمن سياسة الاحتلال لتوسيع السيطرة على المنطقة ومنع التوسع العمراني والزراعي في القرية.

وشرعت عدة جرافات بتنفيذ عمليات تجريف وتسوية في أراضي بلدة رابا تمهيدا لتنفيذ مخططات استيطانية.

اقتحامات

وفي أريحا، اقتحم مستوطنون شلال العوجا شمال مدينة أريحا، وأطلقوا مواشيهم بين أهالي المنطقة وفق ما ذكر المركز الفلسطيني للإعلام.

وصعد المستوطنون من انتهاكاتهم واعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، بحماية قوات الاحتلال.

واستشهد فلسطينيان قرب رام الله على أيدي مستوطنين.

وأكدت مصادر فلسطينية أن أحد الشهيدين يحمل



بطولة لبنان: تعادل الصفاء والعهد وفوز النجمة على الحكمة



من مباراة الصفاء والعهد

فرط الصفاء الوصيف بفرصة الاستمرار منافسا للانصار المتصدر على لقب الدوري العام اللبناني الـ 65 لكرة القدم، إذ تعادل مع العهد 1 - 1 في المباراة التي أجريت بينهما عصر أمس على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في المرحلة قبل الأخيرة من دورة التصفية الخاصة بالتنافس على اللقب. سجل للعهد حسين دقيق في الدقيقة الثانية بتسديدة بعيدة المدى ك، فسقطت كرتة من تحت العارضة الى داخل شباك الحارس مصطفى مطر. وعادل جورج ملكي للصفاء في الدقيقة 17 متابعاً في شباك

بطولة آسيا للسيدات بكرة السلة:

لبنان يواجه اليابان صباح اليوم



بعثة منتخب لبنان للسيدات

يستهل منتخب لبنان للسيدات بكرة السلة مبارياته ضمن بطولة الأمم الآسيوية (المستوى الأول)، التي تقام في مدينة شزنهن الصينية بين 13 و 20 تموز الجاري، بمواجهة نظيره الياباني عند الساعة 8.30 من صباح اليوم الأحد بتوقيت بيروت. تشارك في البطولة القارية الهامة ثمانية منتخبات قُسمت الى مجموعتين كالآتي: - المجموعة الأولى: الصين، اندونيسيا، نيوزيلندا وكوريا الجنوبية.

- المجموعة الثانية: لبنان، اليابان،

أستراليا والفلبين.

فالتصنيف الدولي لمنتخبات المجموعة الثانية : أستراليا (المصنفة 2 في العالم)، اليابان (المصنفة 9 في العالم)، الفلبين (المصنفة 44 في العالم) ولبنان (المصنف 54 في العالم).

وفي ما يلي برنامج مباريات منتخب لبنان في الدور الأول بتوقيت بيروت: - الأحد 13 تموز: لبنان - اليابان (الساعة

تصدر باريس سان جيرمان الفرنسي قائمة «أقوى فرق كرة القدم في العالم، خلال الفترة الأخيرة.

باريس قدم أداء قويا على مدار الموسم المنصرم (2024-2025)، الذي شهد تنويجه بثلاثية دوري أبطال أوروبا والدوري الفرنسي وكأس فرنسا.

وواصل سان جيرمان تقديم الأداء القوي في بطولة كأس العالم للأندية 2025، المقامة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ضرب موعدا مع تشيلسي الإنكليزي في النهائي.

شبكة «أوبتا» المتخصصة في الإحصائيات صممت نظاما لتحديد أقوى فريق كرة القدم في العالم، ويشمل أكثر من 13 ألف فريق للرجال، وما يزيد على ألفي فريق للسيدات.

لا مكان بين الكبار... أوروبا تغلق أبوابها أمام تشافي



تشافي

ويستمر فيه. تشافي لا يريد فريقا يسمح له بالعمل مع أول فرصة، إن لم تكن النتائج كما يتوقع.

وقال صاحب الـ45 عاما في مقابلة صحافية مؤخرا: «لست مستعجلاً، لكنني أرغب في مشروع جيد يمنحني 4 سنوات للعمل والتطوير».

وفي الوقت الحالي يبدو الدوري الإنكليزي الممتاز «بريميرليغ» هو الخيار المفضل لدى تشافي، لكنه لم يتلقَ حتى الآن أي عرض للانتقال إلى إنكلترا.

ويرى تشافي أن العمل في الدوري الإنكليزي الممتاز يتعلق أكثر بالشغف، أما في إسبانيا «فكل شيء يتمحور حول النتائج».

رياضة10

ذهب البطولة للرياضي وذهب الانسانية لجمهور الفريقين!

(42-41)، والثالث (56-59)، ليتقدم الرياضي (3-1) في مجموع المباريات. سجل للرياضي، هايك غيوكوشيان 16 نقطة و8 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وأمير سعود 13 نقطة و4 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة، وماركوس هانت 13 نقطة و3 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، واسماعيل أحمد 13 نقطة و2 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وفون مايكر 11 نقطة و9 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة.

وفي صفوف الحكمة، سجل عمر جمال الدين 26 نقطة و8 ريباوندز و6 تمريرات حاسمة، ومارتن كراميل 12 نقطة و4 ريباوندز، وسيكو دومبويا 11 نقطة و9 ريباوندز وتمريرتين حاسمتين، وستيفان مودي 10 نقاط و4 ريباوندز وتمريرتين حاسمتين.

■ المواجهة الخامسة ■

انتقل الفريقان بعدها الى المباراة لخوض المباراة الخامسة، حيث كان الرياضي أمام فرصة التتويج، وهي فرصة لم يفوتها أصحاب الأرض فنجحوا، بعد عناء بسيط في البداية، في صنع فارق لم يستطع الحكمة تعويضه طوال المباراة، ليخرج الرياضي متوجاً بالذهب وبكأس بطولة لبنان بفوزه بفارق 15 نقطة (92-77)، الربع الأول (25-22)، والثاني (57-43)، والثالث (73-51).

سجل للرياضي ماركوس هانت 20 نقطة و3 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وكieron ديشالز 20 نقطة و3 ريباوندز وتمرية حاسمة أيضاً، وهايك غيوكوشيان 14 نقطة و12 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، وفون مايكر 13 نقطة و3 ريباوندز وتمريرتين حاسمتين.

وفي صفوف الحكمة، سجل جيرارد حديدان 14 نقطة و4 ريباوندز، ومارك خوري 13 نقطة و3 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وعمر جمال الدين 11 نقطة و7 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، وسيكو دومبويا 9 نقطة و13 ريباوندز و6 تمريرات حاسمة، وعزيز عبد المسيح 9 نقاط وتمرية حاسمة واحدة.

■ مشهد أخلاقي وانساني ■

المنافسة على اللقب في النهائي بين الرياضي والحكمة لم تكن الحدث الوحيد، فقد سرق جمهور الفريقين الأعضاء بمشهد أخلاقي انساني رائع، حيث تجاوز الجميع الخلافات الفنية والمناطعية والسياسية، وظهرت روح رياضية نادرة بين مشجعي الفريقين، في رسالة قوية تظهر أن الرياضة في لبنان ما زالت مدرسة للأخلاق والاحترام.

كما أن جمهور الرياضي قدم مبادرة انسانية غير مسبوقة، عندما وضع صندوقاً عند مدخل النادي وفتح باب التبرعات لأحد مرضى جمهور الحكمة الذي كان بحاجة لمبلغ معين لاستكمال علاجه.

في المباراة توج أصحاب الارض بالذهب، ليؤكد الرياضي بيروت أنه قلعة السلة اللبنانية، فيما توج الجمهور بـ «الانسانية»، ليثبت أن الروح الرياضية هي الانتصار الحقيقي، في مشهد يضاف إلى إرث الرياضة اللبنانية العريق، وفي رسالة واضحة أن الرياضة في لبنان ما زالت جسراً للتواصل بين كل اللبنانيين.



تتويج فريق الرياضي بطلاً للبنان في كرة السلة

سجل للرياضي ماركوس هانت 21 نقطة و11 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، وكريم زينون (18) نقطة و5 ريباوندز، وفون مايكر 15 نقطة و12 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وهايك غيوكوشيان 11 نقطة و7 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة.

وفي صفوف الحكمة، سجل سيكو دومبويا 17 نقطة و10 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، وجهاد الخطيب 14 نقطة و4 ريباوندز وتمريرتين حاسمتين، ومارك خوري 10 نقاط و3 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة.

■ المواجهة الثالثة ■

بعد تقدمه (2-0) في مجموع المواجهات، باتت الطريق مفتوحة أمام الرياضي ليتقدم (3-0) ويقترب من اللقب، إذ أن المباراة الثالثة ستقام على أرضه وبين جماهيره في المباراة، وما أدراك ما هو ملعب المباراة. لكنه فوجيء بأداء حكماوي لافت جداً أربك أصحاب الأرض، فأنتهى الربع الأول بحكامويا (18-15)، والثاني بالتعادل (46-46)، والثالث حكماوياً (72-66)، قبل أن ينتهي الوقت الأصلي بالتعادل (82-82).

وظن الجميع بأن الرياضي سيحسم بالتأكيّد النتيجة لصالحه كما درجت العادة في الوقت الإضافي، لكن الحكمة صنع المفاجأة الكبرى بأداء خيالي في هذا الوقت، ونجح في تسجيل 13 نقطة مقابل 3 نقاط فقط للرياضي، ليخرج من المباراة منتصراً بفارق 3 نقاط (95-85).

سجل للحكمة سيكو دومبويا 26 نقطة و11 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، وستيفان مودي 20 نقطة و6 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، وعمر جمال الدين 12 نقطة و13 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، وجيرارد حديدان 10 نقاط و3 ريباوندز، وجاد خليل 10 نقاط وريباوند واحد و3 تمريرات حاسمة.

وفي صفوف الرياضي، سجل ثون مايكر 20 نقطة و18 ريباوندز، وماركوس هانت 17 نقطة و5 ريباوندز وتمريرتين حاسمتين، واسماعيل احمد 11 نقطة و5 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وعلي منصور 11 نقطة و3 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة.

■ المواجهة الرابعة ■

بعد تقليصه الفارق إلى (1-2) في مجموع المباريات، عاد الأمل الى صفوف الحكمة لادراك التعادل (2-2)، خصوصاً أنه سيخوض المباراة الثالثة على ملعبه المعتمد في غزير وأمام جماهيره. لكن الإحباط جرت عكس ما تشتهيحه السفن الحكماوية، إذ سقط الفريق الأخضر للمرة الثانية على التوالي أمام الرياضي في غزير بفارق 8 نقاط (75-83)، الربع الأول (19-17)، والثاني

جورج عون

واصل الرياضي بيروت هيمنته على بطولة لبنان في كرة السلة، بعدما احتفظ بلقبه على حساب الحكمة بنتيجة (1-4) في مجموع مباريات الدور النهائي، بفوز عليه في المباراة الخامسة (92-77).

وكان الرياضي فاز في المباراة المبارة الأولى على ملعبه في المباراة بفارق 5 نقاط (81-86)، وفي الثانية على ملعب غزير بفارق 6 نقاط أيضاً (77-71)، فيما فاز الحكمة في المباراة الثالثة في المباراة (95-85)، ليعود الرياضي ويفوز في المباراة

الرابعة في غزير بفارق 8 نقاط (83-75)، وفي المباراة الخامسة في المباراة (92-77).

لم يكن تتويج الرياضي مفاجئاً، فهو الأقوى والأكثر ثباتاً هذا الموسم، حيث هيمن محلياً بفضل خطة تكتيكية ذكية من الجهاز الفني، وأداء نجومى من لاعبيه، كما أظهر مستوى عالياً في البطولات الخارجية، مما عزز مكانته كأفضل

فريق في لبنان.

اللائق في تشكيلة الرياضي، أن لاعبيه المحليين هم الأفضل في لبنان، وزاد عليهم ثلاثي أجنبي كان الأفضل في الفاينسل فور وفي الدور النهائي، ولم يغير سوى لاعب واحد، في حين عمد منافسوه الى تغييرات عدة في صفوف اللاعبين الأجنب، ومنهم الحكمة الذي غير طاقمه الأجنبي بكامله في الفاينل فور.

■ تفاصيل الدور النهائي ■

وبالعودة الى تفاصيل الدور النهائي بين الرياضي والحكمة، فقد التقى الفريقان في المواجهة الأولى على ملعب صائب سلام في المباراة، حيث قدم الفريقان أداء بطولياً مثيراً، وبقيت النتيجة متقاربة حتى الثواني الأخيرة، قبل أن يحسم أصحاب الأرض المباراة لمصلحتهم بفارق 5 نقاط (86-81)، الربع الأول (24-16)، والثاني (47-43)، والثالث (69-60).

وكان الخماسي فون مايكر وهايك غيوكوشيان وماركوس هانت وعلي منصور وكieron ديشلزن الأفضل في صفوف الرياضي، إذ سجل الأول 21 نقطة و14 ريباوندزوتمريرتين حاسمتين، والثاني 16 نقطة و9 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، والثالث 13 نقطة و3 ريباوندز و6 تمريرات حاسمة، والرابع 12 نقطة و2 ريباوندز و7 تمريرات حاسمة، والخامس 12 نقطة وريباوند واحد وتمرية حاسمة واحدة.

وفي صفوف الحكمة، سجل سيكو دومبويا 22 نقطة و11 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، وعمر جمال الدين 17 نقطة و12 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة، وستيفان مودي 16 نقطة و8 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، وجيرارد حديدان 14 نقطة و4 ريباوندز وتمرية حاسمة واحدة.

■ المواجهة الثانية ■

وانتقل بعدها الفريقان الى ملعب غزير -أنطوان الشوريي حيث كان الجمهور على موعد مع مباراة مليئة بالأثارة والحماس، إذ انتهى الوقت الأصلي بين الفريقين بالتعادل (67-67) بعد لقاء دفاعي بامتياز، ليعود الرياضي ويحسم انتصاره الثاني في الوقت الإضافي بفارق 6 نقاط (71-71)، الربع الأول (20-18)، والثاني (36-24)، والثالث (60-48).

يسعى باريس سان جيرمان لتحقيق التوازن بين إحراز لقب مونديال الأندية في نسخته الموسعة، المقرر نهايتها اليوم الأحد أمام تشيلسي، وحماية لابعبه من الإرهاق بعد موسم تاريخي شهد تنويجه بدوري أبطال أوروبا لأول مرة.

وانهى سان جيرمان مجموعته متصدرا برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف عن بورتافوغو البرازيلي، حيث انتصر على أتلتيكو مدريد بنتيجة 0-4 ثم خسر من بورتافوغو 0-1 وانتصر على سياتل ساوندرز بنتيجة 0-2.

وفي ثمن النهائي تفوق بطل دوري أبطال أوروبا على إنتر ميامي بنتيجة 0-4، ثم أقصى بايرن ميونخ في ربع النهائي بالفوز 2-0، وأخيرا وصل للنهائي بفضل تفوقه على فلومينينسي في المربع الذهبي.

■ مشوار تشيلسي ■

فيما أنهى تشيلسي مجموعته في المركز الثاني برصيد 6 نقاط خلف فلامنغو البرازيلي، حيث انتصر على لوس أنجلوس 2-0، ثم خسر من فلامنغو بنتيجة 1-3، وانتصر على الترجي التونسي بنتيجة 0-3.

وفي ثمن النهائي تفوق بطل دوري المؤتمر الأوروبي على بنفيكا بنتيجة 4-1، ثم أقصى بالميراس في ربع النهائي بالفوز 2-1، وأخيرا وصل للنهائي بفضل تفوقه على فلومينينسي في المربع الذهبي.

■ انريكي يعيد صياغة

■ هوية سان جيرمان ■

المرب الإسباني لويس إنريكي، الذي أعاد صياغة هوية الفريق بلعب جماعي، أعرب في 28 يونيو عن قلقه من موسم استمر منذ 14 تموز 2024، قائلاً: «إذا وصلنا للنهائي، سيكون موسماً مدته 365 يوماً».

وتأهل الفريق الباريسي للنهائي بفوز ساحق 0-4 على ريال مدريد في نصف النهائي، مؤكداً أن انتصاره 0-5 على إنتر ميلان في نهائي دوري الأبطال لم يكن صدفة.

إنريكي، الذي قاد الفريق العام الماضي لثنائية الدوري والكأس المحليين ونصف نهائي الأبطال، اعتمد على كيليان مبابي (44 هدفاً) قبل رحيله

باريس يبحث عن لقب جديد أمام تشيلسي بعد عام حافل بالانتصارات والإرهاق

المجهود الإضافي الاستثنائي لهذا الموسم قد يترك أثره على اللاعبين أو حتى قد يهدد صحتهم قبل أسابيع قليلة من انطلاق الموسم الجديد. ورغم دعمه لهذه البطولة الجديدة، دأب إنريكي على التذكير بأثر الروزنامة المزدحمة على اللاعبين الذين بدأوا موسهم قبل عام في صيف 2024.

ويواصل سان جرمان بجمع أعضائه التعبير عن الرغبة في «صناعة التاريخ» أكثر فأكثر، لكن بأي ثمن؟.

بدأ جليا ورغم الاندفاع الكبير في الفوز الساحق على ريال مدريد في نصف النهائي، أن الإرهاق البدني والذهني بدأ يشق طريقه إلى لاعبي إنريكي. قال الإسباني فايبان روبيس الذي سجل هدفين الأربعة في مرمى النادي الملكي «الحقيقة هي أن الأمور أصبحت أصعب قليلا في هذه المرحلة من الموسم».

وفي وقت سابق من البطولة، انتقد البرتغالي فيتينا أيضا وتيرة المباريات «المتواصلة»، معلقا على الإرهاق بالقول «أعتقد أنكم تستطيحون رؤيته».

ويدرك إنريكي ولاعبوه أن بعد رحلتهم الموندiale في الولايات المتحدة، سيجدون أنفسهم سريعا أمام استحقاقات قادما، أولها في 13 آب حين يخوضون الكأس السوبر الأوروبية ضد توتنهام الإنكليزي بطل «يوروبا ليغ» في أوديني الإيطالية.

ذلك يعني، أن اللاعبين سيحصلون على فترة راحة قصيرة لا تتجاوز الثلاثة أسابيع بعد نهائي الأحد ضد تشلسي.

وسبحالو سان جرمان جاهدا ألا يفوت عليه فرصة الفوز بالكأس السوبر حتى وإن كان اللقب «صغيرا» مقارنة بالألقاب الأخرى، قبل أن يبدأ بعدها بأربعة أيام فقط مشواره في الدوري على أرض نانت.

وسيكون الموسم المقبل مكثفا ومرهقا جدا أيضا على اللاعبين الذين سيضطر غالبيتهم إلى الالتحاق بمنتخبات بلادهم بداية الصيف المقبل من أجل خوض مونديال 2026.

وإدراكا منهما أنه من غير المعقول تجاوز الحدود البدنية والذهنية، وحرصا على مكافحة الالامبن على موسهم القياسي، أدركت إدارة سان جرمان والجهاز الفني بقيادة إنريكي بسرعة أهمية فترات الراحة.





تقارير

كيف تحمي حاسوبك من حرارة الصيف؟

السخونة المفرطة، لذا، من الأفضل وضع الجهاز على سطح صلب ومستو كما هي الحال على المكتب. ويمكن استخدام لوحات تبريد خاصة للحاسوب، في حل عملي لتحسين التهوية.

● خفض درجة الحرارة المحيطة

إن استخدام مكيف الهواء أو المروحة لا يساعد الإنسان فقط، بل ينعش الأجهزة الإلكترونية أيضاً. ومن الأفضل أيضاً عدم وضع الجهاز مباشرة تحت أشعة الشمس أو قرب النوافذ.

● تنظيف المراوح

مع مرور الوقت، تتراكم الأتربة والغبار داخل مراوح التبريد، مما يعوق دوران الهواء ويؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأجهزة.

ورغم إمكان تنظيف بعض الغبار من الخارج، فإن الجزء الأكبر يتراكم داخل الجهاز.

وإذا لم تكن لدى المستخدم الخبرة الكافية لفتح الجهاز، فيمكنه ببساطة استخدام المكنسة الكهربائية على فتحات التهوية بلطف، دون ملامسة المروحة مباشرة، إذ يمكن بذلك التخلص من نسبة لا بأس بها من الغبار.

حذر المكتب الاتحادي لأمان تكنولوجيا المعلومات في ألمانيا من أن ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف قد يلحق أضراراً وتلفيات بالحاسوب، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وللحفاظ على الأجهزة والبيانات، ينصح المكتب باتخاذ التدابير الآتية:

● تقليل الأحمال الحاسوبية

إذا كانت مروحة التبريد تصدر صوتاً مزعجاً أو كان الحاسوب المحمول (لابتوب) ساخنًا، فيجب تقليل العمليات التي تتطلب معالجاً عالية. ولهذا الغرض، يُوصى بعدم استخدام العديد من البرامج في آن واحد، ويفضل تأجيل تشغيل البرامج الثقيلة أو نسخ البيانات الاحتياطية الكبيرة إلى ساعات الصباح أو المساء، حين تكون درجة الحرارة أقل.

● قاعدة مناسبة للجهاز

فيجب كثيرًا أن يكون الحاسوب المحمول على السريـر أو الأريكة أو حتى على الجـر، مما يؤدي إلى انسداد فتحات التهوية، لا سيما في الأجهزة، التي تسحب الهواء من الأسفل، مما يعرضها لخطر



الذكاء الاصطناعي يغيّر العالم أسرع مما يدركه معظم الناس

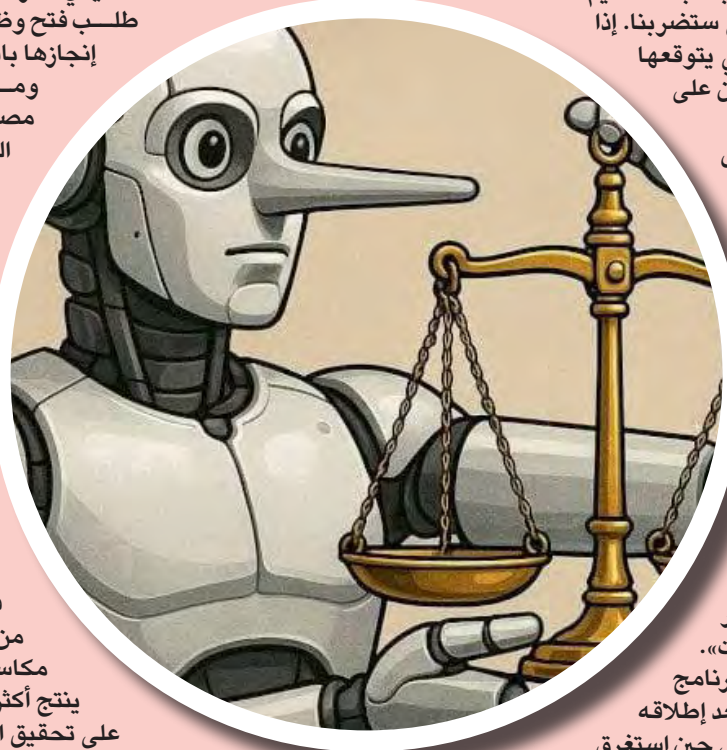
للموظفين بأنه يتوقع انكماش القوى العاملة في عملاق التكنولوجيا. وقال الرئيس التنفيذي لشركة فورد جيم فارلي إن «الذكاء الاصطناعي سيحل محل نصف جميع العاملين ذوي الياقات البيضاء (عمال المكاتب) في الولايات المتحدة»، وصرح توبي لوتكي، الرئيس التنفيذي لشركة شوبيفاي للموظفين بأنه عليهم قبل طلب فتح وظيفة جديدة، إثبات أن الوظيفة لا يمكن إنجازها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ومع أن الرؤساء التنفيذيين لديهم مصلحة في إطلاق ادعاءات جريئة حول الذكاء الاصطناعي وتأثيره، كإشارة للمستثمرين بأنهم يقودون الموجة التالية من التكنولوجيا، فإن الذكاء الاصطناعي، حتى لو تجدد في مكانه الآن -وهو أمر يكاد يكون مستحيلًا- فإن قدراته متقدمة بما يكفي لإحداث تغيير جذري في وظائفنا وحياتنا، يوضح أكسيوس.

ووسط المخاوف من اختفاء الوظائف وفشل المدارس، لا يزال هناك مجال للتفاؤل -حسب الموقع- إذ تكيف البشر مع التغيير التكنولوجي لمدة طويلة، ويمكنهم فعل ذلك مرة أخرى، يقول كورينك من جامعة فيرجينيا: «يمكننا تحقيق مكاسب إنتاجية هائلة، يمكن لاقتصادنا أن ينتج أكثر بكثير. هذه التكنولوجيا لديها القدرة على تحقيق ازدهار مشترك أوسع نطاقاً».

ورغم التحذيرات الكثيرة من تأثير الذكاء الاصطناعي في الوظائف، توجد أدلة تظهر أن العديد من العاملين يستخدمون الذكاء الاصطناعي التوليدي حالياً لزيادة

فرضهم في الحصول على عمل وزيادة رواتبهم. بيد أن الحقيقة الأشد غرابة ورعباً -حسب الموقع- والتي لا جدال فيها حول نماذج اللغات الكبيرة للذكاء الاصطناعي هي أن الشركات التي تبنيها لا تعرف بالضبط سبب أو كيفية عملها، فأقوى الشركات التي تتسابق لبناء أقوى قدرات الذكاء الاصطناعي الخارقة لا تعرف لماذا تفعل آلاتها ما تفعله.



قال موقع أكسيوس إن القائمين على تطوير الذكاء الاصطناعي يرون أن التكنولوجيا تتقدم بوتيرة أسرع مما يدركه معظم الناس، ولن نعرف كيف وإلى أي مدى سيغير طريقة عيشنا و عملنا ولعبنا إلا بعد أن يحدث ذلك بالفعل. ويقول أنطون كورينك، الخبير الاقتصادي في جامعة فرجينيا لأكسيوس: «كان الإنترنت بمثابة نسيم خفيف مقارنة بالعواصف العاتية التي نستربنا. إذا تطورت هذه التكنولوجيا بالتوتيرة التي يتوقعها قادة المختبر، فسنكون غير مستعدين على الإطلاق».

ونقل الموقع عن سام ألتمان، الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي»، قوله في منشور حديث على مدونته: «من المرجح أن يكون عقد الثلاثينيات مختلفاً تماماً عن أي وقت مضى. لا نعرف إلى أي مدى يمكننا تجاوز مستوى الذكاء البشري، لكننا نؤكد أن نكتشف ذلك».

وصرح داريو أمودي، الرئيس التنفيذي لشركة أنثروبيك، لأكسيوس بأن الذكاء الاصطناعي قد يقضي على نصف الوظائف الإدارية المبتدئة، وقال جيفري هينتون، وهو أحد عرابي الذكاء الاصطناعي، إن التكنولوجيا تتطور «بسرعة فائقة، أسرع بكثير مما توقعت».

وفي هذا السياق، أشار الموقع إلى أن برنامج «شات جي بي تي» استغرق 5 أيام بعد إطلاقه ليصل عدد مستخدميه إلى مليون، في حين استغرق فيسبوك 10 أشهر للوصول إلى مليون مستخدم، واستغرق إكس (تويتر سابقاً)، عامين للوصول إلى نفس العدد.

■ مخاوف ■

وأشار الموقع إلى أن هناك دلائل على أن التغيير قادم سريعاً، واستدل بأن الرؤساء التنفيذيين يتحدثون «بشكل هادئ» عن تأثير الذكاء الاصطناعي على التوظيف، فقد صرح أندي جاسي، الرئيس التنفيذي لشركة أمازون،

رفع مدينة غدامس الأثرية من قائمة الخطر

أعلنت المندوبية الليبية لدى منظمة «اليونسكو» على صفحتها في «فيسبوك»، عن قرار لجنة التراث العالمي في المنظمة رفع مدينة غدامس القديمة من قائمة المواقع الأثرية المعرضة للخطر بعد قرابة 10 سنوات من إدراجها في القائمة.

ويطلق على غدامس لقب «لؤلؤة الصحراء»، وتقع على بعد نحو 600 كيلومتر جنوب غربي العاصمة طرابلس، بالقرب من المثلث الحدودي مع تونس والجزائر.

وكانت غدامس القديمة وجهة لمئات الآلاف من السياح من كل أنحاء العالم قبل أن تنزل ليبيا في فوضى عارمة منذ عام 2011 بعد سقوط نظام معمر القذافي.

وتزخر ليبيا بالمواقع الأثرية ولديها 5 مواقع مسجلة لدى منظمة «اليونسكو»، وهي موقع شحات الأثري، والموقع الأثري لبدة الكبرى، والموقع الأثري في صبراتة، ومواقع الفن الصخري تادراز أكاكوس، ومدينة غدامس القديمة.

وفي عام 2016 أدرجت «اليونسكو» المواقع الخمسة في قائمة المواقع المهددة بالخطر بسبب ما وصفته بأنه «أضرار ناجمة عن الصراع...»



زيادة البناء العشوائي وكذلك نشاط في الحفر العشوائي بحثاً عن الآثار وتحويلها إلى الخارج». وتابع قائلاً إن الرفع جاء بعد جهود في أوضاع غير مستقرة، مشيداً بجهود أهالي مدينة غدامس «من أجل الوصول إلى حالة الصون المطلوبة، حيث نظموا ورش العمل لرفع الوعي وعملوا على بناء القدرات ومكافحة الاتجار غير المشروع» في الآثار»، مؤكداً أن «العمل لا يزال مستمراً إلى حين رفع باقي المواقع من قائمة الخطر».

وخطر وقوع مزيد من الأضرار». وقال رئيس المندوبية الليبية لدى «اليونسكو»، صالح العقاب عبد الله، لوكالة «رويترز»: «بعد قرار وضع المواقع الخمسة في قائمة الخطر شعر المتخصصون في مجال الآثار بالاستياء وحاولوا قدر جهدهم للعمل على إخراجها». وأكد أن المواقع الخمسة لم تتعرض لأي اعتداءات مسلحة وأن كل ما تعرضت له هذه المواقع هو «الضغط على مناطقها العازلة في

كيف تؤثر حرارة الصيف في مزاجنا وسلوكياتنا اليومية؟

بعض الاضطرابات النفسية مثل الاضطراب ثنائي القطب، كما قد يرتبط بزيادة في السلوكيات الانتحارية. ويعزو الباحثون هذا التأثير إلى الإجهاد الذي تسببه الحرارة للجسم، حيث تتطلب عملية تنظيم الحرارة الداخلية جهداً كبيراً من الجهاز العصبي، ما قد يؤدي إلى الجفاف، واضطراب النوم، والشعور العام بالإعياء والضغط.

وفي المقابل، يتمتع الصيف بجانب إيجابي يتمثل في زيادة إنتاج فيتامين د بفضل التعرض لأشعة الشمس، ما يعزز بدوره مستويات السيروتونين في الدماغ. لكن هذه الفوائد قد تتعارض مع الآثار السلبية للحرارة الشديدة، ما يخلق حالة من التوازن الدقيق بين ما هو مفيد وما هو ضار.

وفي ظل التغيرات المناخية المتسارعة التي يشهدها العالم، يصبح فهمنا لهذه التفاعلات المعقدة بين المناخ والصحة النفسية أكثر إلحاحاً. فكل فرد يستجيب لهذه التغيرات بطريقة فريدة، بعضنا يزدهر في ضوء الشمس الدافئ، بينما يفضل آخرون البرودة والظلال. وهذا التنوع في الاستجابة يؤكد حقيقة أن صحتنا النفسية ليست معزولة عن البيئة التي نعيش فيها، بل هي جزء من نظام بيئي معقد يتفاعل مع كل تغير في درجة الحرارة، وكل زيادة في الرطوبة، وكل تحول في طول النهار.



يمثل تغير الفصول تحولا جوهريا في حياتنا لا يقتصر على تبدل الطقس فحسب، بل يمتد ليشمل تحولات عميقة في حالتنا النفسية ووظائفنا البيولوجية.

فمع حلول الصيف وارتفاع درجات الحرارة، تبدأ سلسلة معقدة من التفاعلات العصبية والهرمونية داخل أجسامنا، تترك آثاراً واضحة في مزاجنا وسلوكياتنا اليومية. وفي صميم هذه التغيرات يكمن الدماغ البشري بوصفه مركز التحكم الرئيسي، حيث يعمل تحت المهاد كمنظم حرارة داخلي دقيق، يحافظ على استقرار حرارة الجسم عند 37 درجة مئوية رغم تقلبات الطقس الخارجية. لكن تأثير الحرارة لا يتوقف عند هذا الحد، بل يمتد ليشمل نظامنا اليومي الذي ينظم دورات النوم والاستيقاظ، ما يخلق ترابطاً وثيقاً بين حرارة الجو وجودة نومنا ومستويات طاقتنا خلال اليوم.

وهذا الترابط يفسر ظاهرة الاكتئاب الموسمي التي يعاني منها البعض خلال الشتاء، حيث تؤدي قلة التعرض للضوء إلى اضطراب إفراز الميلاتونين، ذلك الهرمون الذي يتحكم في نمط النوم، كما تنخفض مستويات السيروتونين المعزز للمزاج. لكن المفارقة تكمن في أن بعض الأشخاص يعانون من نمط معاكس -من الاكتئاب يصيبهم تحديداً في فصل الصيف، حيث تؤثر الحرارة المرتفعة والرطوبة على راحتهم النفسية، وقد تزيد من حدة بعض الاضطرابات العقلية الموجودة أصلاً.

وتشير الدراسات إلى أن ارتفاع درجات الحرارة قد يكون محفزاً للنوبات

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تلقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



هاتف: 03/811785 - 05/923830
فاكس: 05/923773
الاعلانات: 923768-923767-923770
05/923776 - 05/923771
info@addiyaronline.com

- المدير الإداري والمالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دولي بشعلاني
- العلاقات العامة مازن الرماح

- الرياضة / جلال بعينو
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
- دوليات / ميشال نصر
- اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة
نائبة رئيس التحرير

حنا ايوب
المدير العام

شارل ايوب
رئيس التحرير العام